

جامعة حلوان

كلية التربية الفنية

قسم علوم التربية الفنية

اثرالثقافة البصرية و الذكاء البصرى المكانى على رسوم
عينة من طلبة المرحلة الاعدادية

**The effect of visual culture and spatial intelligence on sample fees of
students in the preparatory stage**

إعداد

م.د / رشا يحيى على
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية التربية الفنية
جامعة حلوان

أ.م.د/ سهام بدرالدين زيدان
أستاذ علم النفس وفنون الاطفال والبالغين
المساعد بكلية التربية الفنية
جامعة حلوان

خلفية المشكلة:

الثقافة البصرية تلعب دوراً هاماً في حياة كافة أفراد المجتمع من صغير وكبير، فهي منظومة متكاملة من الاشكال والرموز والالوان التي تحمل خبرات وتجارب الحضارات المختلفة والتي نتوارثها عبر الاجيال، فلولا وجود الصور والرسوم في الكهوف والحضارات التراثية القديمة لما تعرفنا على تطور حياة البشر في العالم كله بالرغم من اختلاف المكان، ولكن التشابه في الافعال والتصرفات كانت مسجلة دائماً. ذلك لثبات بعض المدركات البصرية عند البشر، وتراكمها في الخبرات الجمعية لأفراد المجتمع.

فالثقافة البصرية سواء كانت أشياء أو خبرات قديمة أو أحداث حديثة فهي عبارة عن معلومات بصرية ورمزية تعبر عن حياة المجتمعات وما بها من وسائل اتصال تساعد على التكيف والتوافق مع بعضهم. فهي حالة من خلالها يتم البحث عن المعلومات والمعاني عن طريق الصورة، لاكتساب خبرات جديدة وأنتاج أعمال فنية جمالية قائمة على فهم وإدراك المدركات البصرية في البيئة المحيطة.

فالمعرفة البصرية للأشياء أساسها الإدراك والفهم للعالم المحيط بنا، ذلك أن الثقافة البصرية لا تتم إلا من خلال إدراك بصرى، وما يتوافر لدى الفرد من ذكاء بصرى مكاني، وتفكير واتصال بصرى وتعلم بصرى. ومن هنا نرى أن التعلم لا يتم إلا من خلال تفعيل عملية التفكير والاتصال لتتم عملية التعلم.

" فالإبصار هو الحاسة التي خلقت لب الرجال والنساء عبر التاريخ وحيرتهم، فمن بين الحواس الخمس التي يملكها الإنسان و يعد الإبصار هو الحاسة الأكثر ارتباطاً بالفنون البصرية وإدراك الفن، وإنه النافذة الكبرى للتعرف على العالم." (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٥ : ٤٣)

فالفن من قديم الازل وهو أداة اتصال بين الشعوب، وللتعبير عن المشاعر الإنسانية، وإيجاد نوع من التوافق النفسي والفكري بين أفراد المجتمع الواحد، فهو نشاط إنساني يتم فيه الوصول إلى لحظات تأمل تفكيرية وتعبيرية، تصل بالفرد لإدراك علاقات وقيم تشكيلية وتعبيرية جمالية. تساعد على الوصول إلى دلالات الأشكال والصور وتفسير معناها من خلال الذكاء البصرى الذى يعتمد على الإدراك والتخيل والتصور للعناصر المرئية من أجل اكتساب المعرفة. وتعد الأعمال التشكيلية للفنانين المعاصرين فى مصر والرواد من أهم الوسائل والعناصر التى يتم من خلالها اكتساب بعض من الثقافة البصرية التى تساعد الطلبة فى فهم الأعمال الفنية وما بها من قيم فنية وعناصر تشكيلية مميزة تساعد على تذوق وأنتاج أعمال فنية متميزة ومعبرة عن ثقافتهم ومجتمعهم.

و تعد عملية التعلم من المجالات الهامة التى يتم من خلالها تصور للمعلومات البصرية السابق اكتسابها، فالصور البصرية هى الأساس فى عملية الإدراك والمعرفة البشرية، من أجل توفير قدر من التعلم عبر الحواس. حيث يستطيع المتعلم البصرى الذى يتمتع بذكاء بصرى مكاني قوى أن يحصل على معلومات أكثر من خلال الصور والرسوم والاشكال والمخططات الإلكترونية بالمقارنة بالمعلومات التى تعتمد على اللفظ سواء كان تحريراً، أو شفهاً، وخاصة صغار السن. (محمد حسن، ٢٠٠٧)

كذلك الحال بالنسبة لتنمية مهارات ممارسة وتذوق الفن التشكيلى فى المراحل التعليمية المختلفة، من حيث ضرورة توافر الثقافة البصرية، والخبرات البصرية التى تعتمد على الصور، والاشكال، والالوان لكل ما يحيط بالفرد فى البيئة. فتوافر الصور والخطوط والالوان تساعد المتعلم على نمو ذكائه البصرى المكاني و أعطاء هذه العناصر معانى ودلالات بصرية من خلال خبراته السابقة. مما يساعد المتعلم فى إنتاج أعمال فنية متنوعة. قائمة على دراسة أعمال الفنانين والخبرات السابقة بالصور والاشكال.

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات التي فسرت الذكاء البصرى المكانى، والتي تضم ثمانية ذكاءات خاصة بالإنسان الذى يتمتع بقدرات عقلية متميزة تساعده على التكيف مع البيئة المحيطة به. وكان هوارد جاردنر من أهم العلماء الذين درسوا الذكاءات المتعددة بصفه عامة من خلال علم النفس وعلم الاعصاب والفنون، وذلك للتوسع فى الذكاء لدى الأفراد وأختلافهم فيه، فلدى كل فرد أنواع الذكاء المختلفة ولكن بنسب محددة، ونوع مختلف عن الآخرين مما يساعد على التكامل بين أفراد المجتمع مما يساعدهم على التوافق العام فى البيئة المحيطة بهم.

فالذكاء البصرى المكانى يساعد على الإدراك البصرى من خلال تفسير الصور البصرية والصور العقلية فى تفسير ما نراه من أشكال وألوان وأعطائها معنى ودلالة بصرية. حيث تبدأ تلك العملية من خلال التخيل البصرى، والإدراك البصرى، والتفكير البصرى، وتنتهى بعملية الذكاء البصرى المكانى التى يتم من خلالها تمثيل مرئى للعديد من النشاطات المختلفة.

" فالذكاء مرتبط ارتباط وثيق بالتفكير والذاكرة والجهاز العصبى، " لذلك فإن نظرية الذكاءات المتعددة ليست نظرية أنماط تحدد الذكاء الذى يلائم شخصاً، بل هى نظرية عن الأداء الوظيفى المعرفى للأشخاص. وأن تلك الذكاءات متوفرة لدى جميع الأشخاص ولكن بنسب متفاوتة، حيث نجد البعض من الأشخاص لديهم مستويات منخفضة من الاداء الوظيفى لذلك نجدهم فى مؤسسات المعاقين نمائياً، أى جميع جوانب الذكاء ماعدا الجوانب الاكثر بدائية، وأن معظمنا يقع بين هذين القطبين، أى أن بعض ذكاءاتنا متطورة جداً وبعضها الآخر نموه متوسط، والباقى نموه منخفض نسبياً". (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣ : ٢١، ٢٠)

حيث نجد أن الذكاء البصرى المكانى يكون متوفر أكثر لدى طلبة الفنون وطلاب الهندسة، ذلك لان لديهم قدرات بصرية وعقلية تميزهم عن غيرهم من الطلبة ، فالذكاء البصرى يساعدهم على التخيل السريع للفكرة والاشكال والالوان مما يساعدهم على الإدراك البصرى السريع للموضوع . وأنه لى تكون هناك ثقافة بصرية يجب أن يكون هناك تكامل بين القدرات العقلية وما به من ذكاءات مختلفة وخاصة الذكاء البصرى والنمو المعرفى للاشكال والعناصر المحيطة فى البيئة فتمتو الذاكرة البصرية التى تساعد الفرد على سرعة الاستجابة لما يحيط به.

" فالثقافة البصرية هى مجموعة من الكفايات البصرية التى يمتلكها الإنسان بواسطة الرؤية، وفى نفس الوقت عن طريق دمج وتكامل بعض الخبرات الحسية الأخرى، وتطوير هذه الكفايات يعتبر من أساسيات التعلم الإنسانى، وعندما يتم هذا التطوير فإن الفرد المثقف بصرياً يمكنه تمييز وتفسير الأحداث والعناصر، والرموز البصرية، التى يقابلها يومياً فى بيئته، سواء كانت طبيعية أو من صنع البشر. (فرانسيس دواير، ديفيد مايك، ت نيبيل عزمى، ٢٠٠٧)

مشكلة البحث:

يعد مجال التربية الفنية من المجالات الهامة التى لها تأثير مباشر على الطلبة فى المدارس، من خلال توظيف الصور والاشكال والالوان فى عملية التعلم والتفكير والاتصال البصرى، والذكاء البصرى المكانى من أجل تنمية الطالب من الناحية الفنية والتربوية. فالثقافة البصرية هى التى تعنى وتهتم بقدرة الطالب على الفهم والتحليل وإنتاج الرسائل البصرية التى تعرض عليهم ويتم ترجمتها وإعطائها المعانى والدلالات.

فمن خلال الثقافة البصرية ومكوناتها تقوم الباحثتان بالتعرف على أهمية الثقافة البصرية و اثرها لدى الطلبة فى الفروق الفردية بينهم فى الذكاء البصرى المكانى لديهم فى إنتاج أعمال فنية مبتكرة تعتمد على المشاهدة لعدد من الأعمال الفنية التى تمثل العناصر والقيم الفنية التشكيلية، وإشباع وإثراء حاسة البصر بتلك العناصر لقراءة وفهم وتحليل تلك الاعمال وإيجاد العلاقة بين الأشكال والرموز لأنتاج أعمال فنية تتميز بإتجاه تعبيرى، فالتعرف على الذكاء البصرى المكانى وأختلافه من فرد لآخر يساهم فى تكوين صور عقلية يساعدهم على فهم القيم والعناصر التشكيلية والرمزية من

خلال تصور الأشياء وتصنيفها بطريقة جيدة من خلال التعرف على أعمال الفنانة المصرية جاذبية سرى وهى من رواد الحركة الفنية فى مصر والعالم العربى.

تتمثل مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

١ - هل يمكن تنمية الذكاء البصرى المكانى من خلال الثقافة البصرية لأعمال الفنانين الرواد؟

٢ - ما هو التأثير المتميز للثقافة البصرية على الذكاء البصرى المكانى لطلبة المرحلة

الاعدادية لأنتاج أعمال فنية متميزة ذات دلالات بصرية معبرة عن ثقافتهم البيئية؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى الى:

(١) التأكيد على الدور الفعال للثقافة البصرية ومكوناتها من خلال رؤية أعمال الفنانين التشكيلين

(٢) التعرف على أهمية الذكاء البصرى المكانى والتعبير البصرى لدى الطلبة فى أنتاج أعمال فنية مميزة ذات

قيم جمالية.

فروض البحث:

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اختبار رافن قبل وبعد عرض اعمال جاذبية سرى .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس الثقافة البصرية قبل وبعد عرض اعمال جاذبية سرى.

٣ - " توجد علاقة ايجابية بين رسوم عينة من طلبة المرحلة الاعدادية (عينة البحث) ورسوم جاذبية سرى".

أهمية البحث :

قد يسهم البحث الحالى فى:

(١) التعرف على أعمال الفنانين الرواد والاستفادة منها فى التأكيد على أهمية الثقافة البصرية ومكوناتها وأنتاج

صياغات تشكيلية جديدة.

(٢) العمل على نشر الثقافة البصرية للفنانين المصريين الرواد وأعمالهم الفنية وما بها من عناصر تشكيلية وقيم فنية.

(٣) معرفة أهمية الذكاء البصرى المكانى ودوره فى الفن التشكيلى وما به من خطوط واللوان و اشكال.

حدود البحث:

١. عينة البحث:

- اختيرت العينة بطريقة عشوائية من مدرسة دار الحنان بمحافظة الجيزة. وعددها (٣٠) طالبة فى المرحلة

الاعدادية وتتراوح اعمارهن بين (١٣ - ١٤) سنة.

٢. منهج البحث:

يتبع البحث المنهج (الوصفى التحليلي) فى الاطار النظرى و تحليل رسوم عينة البحث، والمنهج شبه التجريبي فى

اجراء تجربة البحث.

٣. ادوات البحث:

- مقياس الثقافة البصرية اعداد (الباحثان).

- اختبار الذكاء اعداد (جون رافن).

- استمارة تحليل رسوم طلاب . عينة البحث . اعداد (الباحثان)

- صور لاعمال الفنانة جاذبية سرى شملت مراحلها الفنية المختلفة.

مصطلحات الدراسة: الثقافة البصرية - الذكاء البصرى المكانى - المرحلة الاعدادية.

المحور الأول : الثقافة البصرية:

تعد الثقافة البصرية مجالاً من أهم مجالات البحوث المستقبلية في تكنولوجيا التعليم، وذلك لأننا أصبحنا في عالم ممتلئ بالمعرفة التكنولوجية و التي تتطور بسرعة هائلة فأصبحت مليئة بالمشيرات البصرية التي تتطلب مهارات الثقافة البصرية لإدراكها، فالبصر وسيلة هامة لتزويد الانسان بالمعلومات، فهو حاسة تساعد في تكوين الفرد المثقف بصريا اى القادر على قراءة واستخدام الصورة

ويذكر رودلف ارنهيم ان الادراك عملية اساسية من عمليات النمو، ويلعب الادراك البصرى الدور الاكبر في تكوين خبرات الانسان وتبدأ عملية الادراك بالانتباه ثم التعرف ثم الفهم وتكوين الخبرة وهى عملية اكدت الدراسات النفسية على انها تبدأ من الكل وتنتج نحو التفاصيل. (على المليجى، ٢٠٠٠، ٢٢٤)

و يشير (الفرغانى ١٩٩٧) " ان نسبة مساهمة حاسة البصر في التعليم كما رآها علماء النفس ٧٥% وهى نسبة الادراك البصرى الذى يتم بعد ان يتلقى الفرد المعلومات البصرية عن طريق العين، وان عملية الادراك فى ذاتها هى محصلة عملتين هما (رؤيه + فهم) او هى رؤية قبل واعية ثم رؤية واعية فمجرد سقوط الاشكال المرئية على شبكية العين ليس ادراكا بل هو رؤيه قبل واعيه، وحينما نركز على اشياء معينة ونفهمها دل ذلك على الادراك". (ماجد الشيباوى، ٢٠١٣، ٢٨٥-٢٨٦)

"ان هناك دراسات اكدت ضرورة تضمين الرموز البصرية (الثقافة البصرية) في المناهج بمراحلها المتنوعة وان استخدام الصور والرسوم التوضيحية بمصاحبة عبارات او اسئلة موجهه تعطى نتائج افضل". (بوقس، ٢٠٠٣، ١٧٠) يؤكد على ذلك (John Debes) حينما عرف تعبير الثقافة البصرية عام ١٩٦٩ لاول مرة بأنها مجموعة الكفايات المرتبطة بحاسة البصر والتي يمكن تنميتها لدى المتعلم عن طريق الرؤية وعن طريق تكاملها مع خبرات مختلفة يتعامل معها المتعلم من خلال الحواس الأخرى وتعتبر عملية تنمية هذه الكفايات ضرورية للتعلم فعند تنميتها تمكن الشخص المتعلم (المثقف بصريا) من ان يفهم ويفسر الأحداث البصرية والرموز البصرية والأشياء التي يتعرض لها في البيئة التي يعيش فيها سواء كانت طبيعية او من صنع الانسان .(نبيل جاد، ٢٠١٥)

قد عرفتها الجمعية الدولية للثقافة البصرية (IVLA) بأنها مجموعة من الكفايات المرتبطة بحاسة الابصار ، والتي يمكن تنميتها لدى المتعلم عن طريق تكاملها مع خبرات مختلفة يتعامل معها المتعلم من خلال مجموعة من المشيرات البصرية.(وليد يوسف، وائل احمد، ٢٠٠٦)

بينما عرفت (نادية سليمان ٢٠٠٠) الثقافة البصرية في الفن التشكيلي بأنها الرؤية البصرية والتعبير البصرى في الفن، وذلك من خلال انتاج اعمال فنية ذات قيم تشكيلية تعكس الادراك البصرى بالبيئة ، ثم تحليل هذه الاعمال الى مكوناتها التشكيلية. (نادية سليمان، ٢٠٠٠، ٤٠٦)

نجد ان التعريف الاخير للثقافة البصرية اهتم بتطبيق المعلومات عن طريق ممارستها ، وهذا هو المدخل الذى يتبناه البحث الحالي وهو الاهتمام بتنمية مهارات الطلاب عينة البحث بتطبيق المعلومات البصرية في صورة ممارسات ملموسة بتنفيذ اعمال فنية توضح مدى اتقانهم لمهارات الثقافة البصرية.

لقد توصلت الباحثتان من خلال دراسة البحوث التي اهتمت بالثقافة البصرية الى ان الثقافة البصرية هي:

- كتابة وقراءة كل ما هو مرئي او بصرى.
- تنمية مهارات الاتصال.
- المهارات البصرية التي يمكن تنميتها من خلال او بواسطة الرؤية لتساعد المتعلم على التعلم والاتصال.
- فهم وتحليل ونقد وانتاج الوسائل البصرية.
- فهم المواد البصرية.

مصادر الثقافة البصرية:

- ١- التراث الموروث عبر الاجيال.
- ٢- التراكمات الفكرية والفنية.
- ٣- المتغيرات العالمية والمحلية.
- ٤- حركة الثقافة العالمية المتحركة.(عزام، ١٩٩٩)
- ٥- الثقافات الوافدة وبخاصة في مجال الفنون.
- ٦- رصيد الحضارات وبخاصة الحضارة المعاصرة.
- ٧- الذاتية الخصوصية للمجتمع .
- ٨- حركة الفكر والادب في الفن.(سعدية الفضلى، ٢٠١٠)
- ٩- المعارض الفنية.
- ١٠- ورش العمل الفنية.
- ١١- الدورات الفنية.
- ١٢- المتاحف الفنية.
- ١٣- الندوات الفنية.
- ١٤- المحاضرات الفنية.
- ١٥- حلقات النقاش والحوار الفنية.
- ١٦- المؤتمرات الفنية.
- ١٧- وسائل الاعلام.
- ١٨- المسابقات الفنية.(امنه خضير، ٢٠١٤)

عناصر الثقافة البصرية في الفن:

- ١- "عموميات الثقافة البصرية في الفن: وهي الاسس العامة التي تشكل اى عمل فنى، والمكونات التي تشترك فيها جميع مجالات الفن وعناصر الفن كلغة بصرية.
- ٢- خصوصيات الثقافة البصرية في الفن: وهي السمات التشكيلية التي تميز فن عصر ما عن غيره، والمعارف والمهارات التشكيلية التي ينفرد بها مجال ما عن غيره، والاساليب الذاتية التي يختص بها عمل ما من الاعمال الفنية عن غيره، وايضا الاتجاهات المتنوعة والمختلفة لكل من الفنون القديمة والحديثة، واللغة التشكيلية الخاصة بالفنان والمدارس الفنية.
- ٣- بدائل او متغيرات الثقافة البصرية في الفن. وتتمثل في الصياغات التشكيلية غير المؤلفة ، والافكار الجديدة والمعالجات غير التقليدية في المشكلات الأدائية والتشكيلية، اكتشاف اساليب تشكيلية وادائية غير معروفة".
(نادية سيمان، ٢٠٠٠، ٤٠٧)

هناك عدة نظريات تتحدث حول الثقافة البصرية منها نظرية فلور ١٩٧٨حيث بين أن الثقافة البصرية تتكون من

أربعة مفاهيم هي:

١. اللغة البصرية.
 ٢. التفكير البصري.
 ٣. التعلم البصري.
 ٤. الاتصال البصري.(Avgerinou, 2014)
- وقد بينت Avgerinou أن الثقافة البصرية تتكون من المفاهيم التالية :
١. اللغة البصرية.
 ٢. التفكير البصري.
 ٣. الإدراك البصري.
 ٤. التعلم البصري.

٥. الاتصال البصري. (Avgerinou, 2015)

ويذكر العديد من الباحثين ان الثقافة البصرية لها ثلاث جوانب :

١- التفكير البصري . ٢-الاتصال البصري. ٣-التعليم البصري.

تختلف الجوانب الثلاثة في درجة تعاملها مع العمليات العقلية والسلوكية التي تصدر عند الفرد داخليا (التفكير البصري) وخارجيا (الاتصال البصري).

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات الى تناولت جوانب ومكونات الثقافة البصرية يتفق البحث الحالي على ان مكونات الثقافة البصرية هي التالي:

١- الادراك البصري. ٢ - التفكير البصري.

٣- التعلم البصري. ٤ - الاتصال البصري.

أولاً: الإدراك البصري:

الإدراك البصري : هو العملية العقلية التي يتم من خلالها تفسير وتأويل المثيرات البصرية وأعطائها معنى ودلالة. " وانه ظاهرة عقلية يقوم الفرد فيها بتلقى المعلومات البصرية قبل ان يحدث لة تفكير شامل، فالعين تمثل اهم الوسائل التي يحصل بها الانسان العادى على المعلومات من العالم الخارجى حيث تصل نسبة تعلمنا من خلال حاسة البصر الى ما يقارب ٩٠% مقارنة بالحواس الاخرى. ويقصد بعملية الادراك تأويل الاحساسات تأويلا يزودنا بمعلومات عما فى عالمنا الخارجى لأشياء". (احمد حاتم ، ياسر فوزي، ٢٠٠٦، ٥)

هو " عملية تمر بالنسبة لأغلب الناس فى أطوار متتابعة، تبدأ بالنظرة الأجمالية، ثم عملية التحليل، والتفسير حيث تبدأ بالكليات، وتتحوّل إلى الجزئيات بهدف التحليل والتأمل تمهيداً لإعادة التحول إلى الكليات فى صورة مفهوم إدراكي بصري متكامل. (سهام بدرالدين، ٢٠٠٠: ١٤)

أى تجميع المعلومات عن طريق الحواس، ثم تنظيمها بشكل معين لاستخراج المعنى، فالإدراك اذن هو عملية معقدة يتم عن طريقها تفهم خبراتنا، فنحن نعتمد على حواسنا في امدادنا بالبيانات، ونعتمد على خبراتنا، وافكارنا، ومبادئنا لتنظيم وتفسير وشرح ما نراه، وكلما اخذنا في الكبر، فنتعلم كيف ننظم، ونصنف، ونفسر البيانات والمثيرات التي نستقبلها من خلال حواسنا. (نبيل جاد، ٢٠١٥)

الإدراك البصري ونظرية الجشتالت:

تعد نظرية الجشتالت من النظريات الهامة التي فسرت عملية الإدراك البصري، وكان لها الدور الاكبر فى تفسير الخبرات الحسية، حيث أكدت على أن الكل غير مجموع الأجزاء.وهى نظرية فى التنظيم الإدراكي حيث تسعى وراء المعنى الكلى.

أشار (عبد العلى الجسمانى) على أنه" ذهبت الجشتالت إلى أن تطور التفكير يسير نحو تكوين الكليات وانتظامها فى أجزاء متناسقة، ولكن هذا التفكير يرمى فى الوقت ذاته إلى استجلاء العناصر وإدراك كنهها وهى متضمنة فى تلك الكليات" (عبدالعلى الجسمانى، ١٩٩٨ : ٧٣)

العوامل المؤثرة فى عملية الإدراك البصري:

تقوم عملية الإدراك البصري على عدة شروط هامة يجب توافرها فى كل من المثير والشخص المدرك، حيث يقوم كل إنسان بتأويل الاحساسات تأويلاً يخضع لعوامل ذاتية شخصية، وتشارك العوامل الموضوعية الخارجية الخاصة بالموضوع المدرك، حيث يخضع الإدراك البصري لنوعين من العوامل هما:

العوامل الذاتية هي :

هي تلك العوامل المرتبطة بالشخص المدرك بأعتبره ذات مدركة لها الاجهزة الحسية السليمة التي تزوده بالمعلومات من العالم الخارجى، بالاضافة إلى العقل القادر على التصور والتركيز والتخيل والتفكير والتأويل من أجل تفسير الصور والمثيرات البصرية وإعطائها المعنى والدلالة: منها التوقع ، الخبرة السابقة ، الانتباه ، الاحساس ، الحاجات والحالات الجسمية ، الميول والعواطف والاتجاهات ، القيم ، استعداد الفرد والتهيؤ الذهني، الدافعية ، أثر المهنة . (عبله حنفي عثمان، ٢٠٠٠) جميع ما سبق من عناصر مرتبط بما يسمى الاطار المرجعي وهو ما يعرف بالمنظور الذاتي للفرد، او الطريقة التي يرى بها العالم، ويتأثر الاطار المرجعي بمجموعة من العوامل مثل السن، والجنس، والعرق، والخلفية الثقافية، والمهنة، ودرجة التعلم، وعوامل نفسية اخرى مثل الخبرة، والتطلعات المستقبلية، والتوجهات وغيرها.

العوامل الموضوعية هي :

هي الشروط التي يجب توافرها في المثير الذي يقوم الشخص المدرك بإدراكه، وهي مستقلة عن أى عامل ذاتي مرتبط بالشخص المدرك، وقد تكون هذه الشروط داخلة في تركيب المثير ذاته، أو قد يكون أكتسبها من وجوده في مجال ما يحيط به. لذلك اكتشف علماء الجشالت عدداً من الظواهر الإدراكية التي تساعد على الإدراك الجيد للمثيرات البصرية. ومنها : الكل والجزء ، الشكل والارضية ، التشابه ، التقارب ، الاغلاق ، الاستمرارية ، الميل أوالمصير المشترك ، التماثل .(فرج عبد القادر، ٢٠٠٠: ٢٠٦)

ثانياً: التفكير البصري:

أرنهايم و التفكير البصري : حيث أكد رودلف أرنهايم وهو من علماء نظرية الجشالت على أن التفكير البصري هو محاولة لفهم العالم من خلال لغة الشكل والصورة وأوضح ذلك في كتابه (التفكير البصري ١٩٦٩ Visual Thinking) حيث ميز بين نوعين من المعرفة (المعرفة الحسية - المعرفة الذهنية أو الفكرية) حيث فسر أرنهايم المعرفة الحسية في المجال الإدراكي الذي تتفاعل فيه كل القوى التي تحيط بالإنسان بصرياً من خلال تفاعله مع اللوحة الفنية وما بها من أشكال وألوان وعلاقات مختلفة، وهذه المكونات تمارس تأثيرتها الإدراكية على بعضها بعضاً بطريقة تجعل المتلقى يستقبل الشكل الكلى له باعتباره نتيجة للتفاعل بين مكونات اللوحة والشخص المدرك.(شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٧ : ٢٧٤) والتفكير البصري تلك العملية الداخلية التي تتضمن التصور الذهني العقلي وتوظيف عمليات اخرى ترتبط بباقي الحواس وذلك من اجل تنظيم الصور الذهنية التي يتخيلها الفرد حول اشكال وخطوط وتكوينات وملمس واللوان وغيرها من عناصر اللغة البصرية داخل المخ البشرى ،وذلك التفكير البصري يستلزم تكوين صور مادية يتخيلها الفرد ، وتتأثر عملية التمثيل هذه بالعديد من المتغيرات ، منها بالضرورة الخبرات السابقة للفرد ، والثقافة السائدة في المجتمع ،وعناصر البيئة التي يعيش فيها، تعد هذه المتغيرات بمثابة مصدر للتمثيل الذهني sources of imagery، ويعرفه " روبرت كيم ١٩٨٠" بأنه التفاعل بين الرؤية، والرسم، والتخيل.(نيبيل جاد، ٢٠١٥)

ولكى يتم التفكير البصري بطريقة جيدة يجب توافر الصور البصرية سواء كانت أعمال فنية تشكيلية، مع الصور البصرية المحيطة بنا في البيئة والمجتمع الذي نعيش فيه، وقدرة عقلية تجعل الإنسان يتخيل وينظم الصور البصرية التي يراها، ويقوم بتفسيرها وأعطائها معنى من خلال خبرته السابقة وتصوره العقلي.

تقدم الباحثان تعريف للتفكير البصري أنه (القدرة العقلية التي يتم من خلالها تفسير الصور البصرية التي تراها العين ويخزنها العقل في الذاكرة البصرية وتتحول بعد ذلك لصور عقلية يتم من خلالها إعطاء ما نشاهد من رموز معنى ودلالة تعبر عنه) لذلك يعتبر التفكير البصري أحد أنواع التفكير العليا التي تتميز ذوى الذكاء البصري المرتفع. وأن عملية التفكير

البصرى لا تتم إلا من خلال مجموعة من المهارت التي تساعد على اكتمال هذه القدرة فى محاولة لتشجيع المتعلم على التمييز البصرى لما يصل له من معلومات بصرية والقدرة على دمجها مع خبراته السابقة .
مهارت التفكير البصرى :

١ - مهارة التمييز البصرى : وهى القدرة على التعرف على الشكل البصرى وتمييزه عن الاشكال الاخرى، مثل الرموز والصور والرسوم البيانية وغيرها من المعلومات المرئية .

٢ - مهارة إدراك العلاقات المكانية: أى القدرة على وضع الاشكال فى الفراغ ، واختلاف اماكنها كما فى الاشكال ثلاثية الابعاد.

٣ - مهارة تحليل المعلومات : هى القدرة على التركيز فى التفاصيل الدقيقة فى الشكل البصرى وتجزئته مكوناته إلى عناصر متعددة.

٤ - مهارة تفسير المعلومات : هى تلك القدرة على تفسير وشرح كل جزئية صغيرة فى الشكل البصرى المعروف علينا.
٥ - مهارة استنتاج المعنى : القدرة على التوصل إلى معانى ودلالات المفاهيم المعروضة فى الاشكال البصرية التي نراه سواء فى البيئة المحيطة بنا أو فى الاعمال الفنية التشكيلية . (فداء محمود، ٢٠١٠ : ٣٦ ، ٣٧)

يعتبر التفكير البصرى المرئى نوع من انواع التفكير الذي يعتمد على ما تراه العين وما يتم ارساله من معلومات الى المخ حيث يقوم بترجمتها وتجهيزها وتخزينها فى الذاكرة لمعالجتها فيما بعد .

يعد التفكير البصرى ضروري لحل المشكلات حيث يمكن الافراد من استخدام الوسائل المحسوسة المادية لفهم الصور المجردة فمثلا فى مجال "الرياضيات" تستلزم العملية التصويرية تشكيل الصور بالقلم والورق والتكنولوجيا او حتى بشكل عقلي وذلك من اجل التصوير والاستكشاف.

يتضح لنا اهمية التفكير البصرى فى تحقيق الاهداف الاساسية التي تسعى المجتمعات باختلاف درجة تقدمها الى تميمتها لدى افرادها وذلك من خلال طرق عديدة من ابرزها المناهج الدراسية والمستحدثات التكنولوجية لما تتمتع به من مواقف ومشكلات قائمة على الصور والرسوم المختلفة، ومن هنا يستطيع المتعلم ان يطور ويتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه بسهولة.

ثالثا: التعلم البصرى:

التعلم البصرى هو عملية داخلية تتضمن التصور الذهنى العقلى وتوظيف عمليات أخرى ترتبط بباقي الحواس، ذلك من أجل تنظيم الصور الذهنية التي يتخيلها الفرد حول الأشكال ، والخطوط، والتكوينات، والألوان وغيرها من عناصر اللغة البصرية، وتتأثر عملية التمثيل هذه بالعديد من المتغيرات منها الخبرة السابقة ، والاساليب البصرية المرئية التي تدعم عملية التعلم.

" فالتمثيل هو العملية التي تصبح من خلالها المعرفة فى متناول العقل والتي من خلالها تتكون الصور التي نفكر من خلالها، وأن ما يخزن فى العقل من معلومات يمكن تمثيله بطرائق متعددة وفى أوقات مختلفة. وقد أكد العديد من العلماء على أن عملية التمثيل للمعلومات البصرية تتجلى أكثر فى الفن التشكيلى، حيث أن ما يتم تمثيله سيكون مختلف عن واقعه. حيث أن عمليات إعادة البناء والتكوين المعرفية تقوم بدمج عناصر كثيرة ومعلومات فى الذاكرة ، وعملية التمثيل هى عملية أستدعاء تلك المعلومات من الذاكرة وإعادة عرضها فى شكل يشبه بطريقة ما الخبرة الإدراكية الأصلية " . (شاكر عبد الحميد ، ٢٠٠٥ : ٦٨)

وينقسم التعليم البصرى الى :

- قراءة الصور
- تصميم الصور
- اجراء البحوث

كما استخدم ايضا مصطلح التعلم البصرى فى البحث العلمى للإشارة الى تأثير المثيرات البصرية طبقا لاهداف تعليمية محددة، فأرتبط فى البداية بمصطلح تصميم الرسالة، ثم بعد ذلك بمصطلح التصميم التعليمى وهذه المصطلحات تستخدم للإشارة الى الابحاث الخاصة بتصميم البصريات التعليمية. (نبيل جاد، ٢٠١٥)

رابعاً: الاتصال البصرى:

وينقسم الاتصال البصرى الى:

- المسائل
- الفنون
- علوم الجماليات

يرتبط الاتصال البصرى بقدرة الفرد على استخدام البصريات بانواعها المختلفة فى التفاعل مع الاخرين والتفاهم معهم ومشاركتهم فى الافكار والمعانى والمعلومات والمشاعر والميول، اى استخدام الرموز البصرية للتعبير عن الافكار والمعانى.

" ولقد عرف ويلمان Wileman ١٩٧٠ الاتصال البصرى بأنه محاولة الجنس البشرى لاستخدام الرموز التعبيرية والخطية للتعبير عن الافكار ولتعليم الناس داخل وخارج النظم التعليمية". (نبيل جاد، ٢٠١٥ : ٩٧)

وتتطلب عملية استخدام البصريات للاتصال مع الاخرين دراية جيدة بكل من :

١- عناصر اللغة البصرية : والمقصود بها عناصر التصميم والتي تشتمل على كلا من:

النقطة، الخط، الشكل، التكوين، الفراغ، الملمس، الضوء، اللون، الحركة.

٢- مبادئ التصميم البصرى : وتتضمن التالى:

البساطة، الوضوح، الاتزان، التوافق، التنظيم، التركيز، الوحدة، المنظور، الاحاطة.

٣- مهارة عرض البصريات.

مستويات قراءة البصريات:

يوجد عدة تصورات لمستويات قراءة البصريات قدمها العديد من المهتمين بالثقافة البصرية ؛ و تختلف هذه التصورات فيما بينها ، و سنقدم فيما يلى بعض التصورات الموجودة فى الادبيات المتعلقة بالثقافة البصرية:

التصور الاول:واعتمد على تحديد ثلاثة مستويات لقراءة البصريات هي:

- العد: ويقوم فية المتلقى بذكر محتويات (عناصر الصورة) واحد بعد الاخر دون الالتزام بتسلسل معين مظهرا قدرته على التعرف على هذه المحتويات و تسميتها.
- الوصف: ويقوم فية المتلقى بذكر ملامح عناصر الصورة وخصائص كل عنصر منها، وصفاته.
- التفسير: ويقوم فية المتلقى بالربط بين عناصر الصورة والتعامل معها كوحدة واحدة .

التصور الثانى:

- التعرف: ويتم فية تسمية عناصر الصورة.
- الوصف: ويتم فية وصف كل عنصر من عناصر الصورة.
- التحليل: ويستخدم فية المتلقى خبرته السابقة فى تفسير الصورة.
- الابداع: ويتم فية توظيف عناصر الصورة.
- التقويم: ويتم فية الحكم على الصورة.

التصور الثالث:

الوصف . التحليل . الابداع . الترجمة الناقدة.

التصور الرابع:

التعريف . الوصف . الترتيب المكاني . المقارنة . التصنيف . الكشف .

التصور الخامس :

التعرف والوصف . تحديد التفاصيل . استخلاص الاحكام.

ومن خلال عرض التصورات السابقة نجد انه توجد نقاط تشابه كثيرة بين التصورات المختلفة، ومن خلالها توصل الباحثان الى التصور التالي لمستويات قراءة الصورة:

- المستوى الاول : التعرف وفيه يقوم المتلقى بالتعرف على عناصر المثير البصرى وعدها وتسميتها.
- المستوى الثانى : الاستدعاء اللفظى وهى القدرة على استدعاء المعلومات اللفظية المتعلقة بمكونات المثير البصرى.
- المستوى الثالث: الوصف و فيه يقوم المتلقى بوصف عناصر المثير البصرى و تحديد تفصيلاتها.
- المستوى الرابع: المقارنة وهى قدرة الفرد على التواصل بنفسه الى تحديد اوجه الشبة والاختلاف بين الاشياء والظواهر وغيرها .

المستوى الخامس:التصنيف وهو قدرة الفرد على القيام بنفسه بتجميع الاشياء والاحداث المعبرة عنها برسم توضيحية فى مجتمعين او اكثر على اساس معيار او صفة.

المستوى السادس: الترتيب وهو قدرة الفرد على القيام بنفسه بترتيب مكونات او عناصر رسم توضيحي او مجموعة رسوم توضيحية.

- المستوى السابع: الربط والتكيب وفيه يقوم المتلقى بربط عناصر المثير البصرى بعضها ببعض من ناحية ؛ كما يقوم بربطها بمعلوماته السابقة ليخرج بتصور عام للمثير من ناحية أخرى ؛ يحاول وضع فروض و إفتراضات حول المعانى التى يمكن استخلاصها عند تركيب هذه العناصر مع بعضها فى كل متكامل.

المستوى الثامن: التفسير و استخلاص المعنى وفيه يقوم المتلقى بتقديم التفسيرات اللازمة لفروضة و افتراضاته حول المعنى المستخلص من المثير البصرى و يتوصل الى قرار يتعلق باستخلاص المعنى الذى تحمله رسالة المثير البصرى و ما يرتبط بذلك من مفاهيم.

المستوى التاسع: حل المشكلة وفيه يقوم الفرد بتحديد العلاقات والاجراءات المناسبة للتعامل مع موقف غير مألوف معبر عنه برسم توضيحي بناء على تحليله للمطلوب من هذا الموقف.

- المستوى العاشر: الابداع و فيه يقوم المتلقى بتوظيف المعنى و المفاهيم المستخلصة لاستخدامها فى مواقف عديدة كما يقوم بتحديد مجالات جديدة لتوظيف ما تم استخلاصه من معانى و مفاهيم ؛ و يظهر ذلك على شكل تغيرات فى سلوكياته.

المستوى الحادى عشر: النقد و هو أعلى مستوى يمكن أن يصل اليه المتلقى حيث يقوم ببيان جوانب القوه و الضعف فى المثير البصرى عند ما يحمله من رسالة ؛ وكذا عند اعتبار مبادئ التصميم البصرى ؛ و مفردات اللغة البصرية ؛ و يقدم اقتراحاته فى ما يتعلق بتطوير المثير البصرى.

وترى الباحثان ان الصورة الفنية هى اداه من ادوات الثقافة البصرية وان دراسة الفن هى التى تمكن المتعلم من حسن تفسير الاشياء على اسس فنية وجمالية، ومعرفة واعية بالتقاليد الفنية التى نجح الفنان فى انتاجها عبر العصور ، وايضا يستطيع فك طلاسم الصورة الفنية بقدرته الثقافية وتجعله يفسر ما صنعه الفنان هذا الفنان او ذاك تفسيراً حسياً واعياً

المحور الثانى : الذكاء البصرى المكاني:

الذكاء هو " القدرة على الاكتساب والتعلم والاستدعاء، واستخدام المعلومات لفهم المفاهيم العيانية والمجردة، وفهم العلاقات بين الأشياء والأفكار، واستخدام المعرفة أو المعلومات بطريقة لها معنى وهدف واضح. (روبرت سولسو، ٧٤٦:٢٠٠٠)

أكد العديد من الباحثين على أن الذكاء الانساني من أكثر المفاهيم النفسية التي حظيت بدراسة العديد من الباحثين ذلك لأنه متعدد ومتنوع مما يساعد على الاختلاف والتنوع بين البشر وكذلك التكامل فيما بينهم، لأن كل فرد يمتلك كل أنواع الذكاء ولكن بدرجات متفاوتة. حيث يتميز البعض بالذكاء الرياضي والبعض الآخر بالذكاء المنطقي والآخر بالذكاء البصري المكاني مما يسهم في عملية التكامل التي تؤدي إلى التعاون فيما بينهم في الحياة والمجتمع.

– نظرية الذكاءات المتعددة:

ترجع نظرية الذكاءات المتعددة إلى (هوارد جاردر (Gardner) في بداية الثمانينات ١٩٨٣ في كتابه "Frames of Mind" أطر العقل"، حيث رفض اعتبار أن الذكاء قدرة واحدة يمكن أن تقاس بإختبار واحد، وقادته بحوثه التجريبية إلى إيجاد أسس متعددة للكشف عن أنماط متعددة من الذكاء تراوحت ما بين سبعة أنماط وعشرة إلى أن أصبحت ثمانية ذكاءات. (Muliti – Intelligences) حيث عرف جاردر الذكاء بأنه (القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج جديد) . الذكاءات الثمانية هي: الذكاء اللغوي أو اللفظي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الإيقاعي الموسيقي، الذكاء الاجتماعي البينشخصي، الذكاء التأملّي الذاتي، الذكاء الطبيعي البيئي). (ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، ٢٠٠٧ : ١٣٩) .

حيث قامت نظرية الذكاءات المتعددة على عدد من الاسس منها مايلي :

- الذكاء ليس نوعاً واحداً وإنما ذكاءات متعددة ومتنوعة.
- تعمل الذكاءات بشكل مستقل وتتفاوت مستوياتها داخل الفرد الواحد.
- يمكن التعرف على أنواع الذكاء وتمييزها ووصفها وتعريفها.
- يمكن تنمية الذكاءات المتعددة إذا توافر للفرد فرص التدريب والتشجيع
- يمكن قياس القدرات العقلية المعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات وتقييمها (Armstrong ، ٢٠٠٣)

ففي دراسة (شن ٢٠٠٥، Chen) التي تهدف إلى التحقق من تنفيذ أنشطة التعلم التعاوني مدمجة مع رؤية جاردر للذكاءات المتعددة، والاثر الايجابي على أداء الطلاب في اللغة واتجاهاتهم نحوها، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن : مقياس الاتجاهات والدافعية فيما يتصل بالذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني- مقابلات الطلاب- اختبار الكفاءة اللغوية. وتم تطبيق التجربة على عدد من طلبة كلية لتعلم اللغة الإنجليزية. وكانت النتائج : أن المجموعة التجريبية التي عملت باستخدام أفكار مرتكزة على الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني حققت نتائج أفضل من المجموعة التجريبية التي عملت باستخدام التعلم التعاوني فقط، وأفضل من المجموعة الضابطة على اختبار عام وتقليدي للكفاءات اللغوية ، أما الدافعية فقد تحسنت بقدر كبير لدى المجموعة التجريبية التي عملت باستخدام أفكار مرتكزة على الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني معاً. (Chen، 2005)

ما يهمننا في البحث الحالي هو الذكاء المكاني البصري الذي يعد الاساس في التعرف على العالم الخارجي، فالإدراك البصري هو أساس عملية الرؤية التي يتم من خلالها تفسير وتأويل كل المثيرات البصرية سواء كانت لونية، شكلية، خطية إلى دلالات رمزية ومعرفية، تفسر ما نراه في العالم المحيط بنا، فالبيئة المحيطة بنا مليئة بالمثيرات المتنوعة التي تؤثر فينا ونتأثر بها.

ولقد عرف جاردينر الذكاء البصري المكاني " أنه القدرة على إدراك الأشكال والأنماط، والأجسام، ثم القدرة على إنجاز تحويلات وتغييرات في الإدراك الأولى، وأخيراً القدرة على استعادة أجزاء من الخبرة البصرية السابقة في غياب المثير الحسي المباشر " (Gardner, 1989)

عرفه جابر عبد الحميد " أنه القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة، كما هو الحال عند الصياد والكشاف أو المرشد، وأن يقوم بتحويلات معتمداً على تلك الإدراكات مثل مصمم الديكور والمهندس والفنان والمخترع، وهذا الذكاء يتضمن الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة، والمساحة والعلاقات التي توجد بين العناصر ويضم القدرة على التصور البصري ، أي يمثل الفرد ويصور الافكار البصرية والمكانية . (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣ : ١٠ ، ١١)

عرفه ارسترونج " المقدر على التصوير وعلى التمثيل المكاني للأفكار البصرية والمكانية والقدرة على توجيه الذات بصورة ملائمة في قالب مكاني بصري (ارسترونج، ٢٠٠٦ : ٢)
وتعرف الباحثان الذكاء البصري المكاني بأنة :

" هو قدرة الفرد على نقل وتمثيل الأفكار والخبرات البصرية السابقة والمخزنة في الذاكرة البصرية للمعارف والمعلومات والصور المرئية من خلال الإدراك البصري والتصور البصري والخيال، وتحولها إلى صور عقلية، وبعد ذلك معالجتها وتنظيمها في إطار معرفي جديد يساعد على تكيف الفرد وتعرفه على البيئة المحيطة به. فالذكاء البصري المكاني يوجد عند كل الافراد ولكن بنسب مختلفة من فرد لأخر كلاً تبعاً لأهتماماته".

فالتمثيلات البصرية لما نراه تعتمد على القدرات العقلية المتنوعة لدى الفرد من فهم، وتخزين، واسترجاع للمعلومات، وتمييز وإعطاء هذه المعلومات معاني ودلالات بصرية، ورمزية في نفس الوقت. فالفن التشكيلي يعتمد كل الاعتماد على قدرة الفنان على تصنيف وتوصيف الأشياء وإعطائها معنى ودلالة تختلف عن باقي الاشخاص العاديين، ذلك لان الفنان التشكيلي يعتمد في عمله على الرؤية البصرية المتنوعة، والمتعددة لكل مايحيط به في البيئة ويحاول تفسيرها بطريقته الخاصة التي تصنع منه فنان متميز عن غيره. من خلال التطور المعرفي لديه والخبرات البصرية التي يكتسبها من البيئة المحيطة به، وقدراته العقلية. وتوظيف هذه الخبرات في إنتاج عمل فني متميز .

وجدير بالذكر أن العالم المصري عبد العزيز القوصي قام بدراسات موسعة للقدرات المكانية والميكانيكية وتوصل من خلالها إلى وجود عامل عام يسمى العامل (K) يرتبط بالتصور الحركي المكاني سنة ١٩٣٥ ، وفي عام ١٩٥١ قام العالم المصري محمد عبد السلام بدراسة جديدة للتصور البصري للتحقق من فرض علمي يقول أن قدرة التخيل البصري المجسم أو تصور البعد الثالث، تختلف عن القدرة على المعالجة الذهنية المكانية (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٧ : ٢٩٥)
و يصف جابر عبد الحميد الشخص الذي لديه ذكاء بصري مكاني بأنه:

- ١ - حساس للالوان والاشكال
- ٢ - يرى صور بصرية واضحة حين يغلق عينيه
- ٣ - يحب الرسم ويرسم أشكالاً متقدمة عن سنه
- ٤ - كانت الهندسة أسهل عنده من الجبر في المدرسة
- ٥ - يقرأ الخرائط والرسوم البيانية بسهولة أكبر من قراءة النص
- ٦ - يستطيع أن يتخيل الاشكال بطريقة سريعة
- ٧ - يستمتع بحل الالغاز والافكار الغريبة (جابرعبد الحميد، ٢٠٠٣ : ٤٣ ، ٤٤)

لذلك فإن عملية قراءة الصور والرموز البصرية هي العملية العقلية التي تعمل على استثارة العمليات العقلية في مخ الإنسان، مما يساعد الذاكرة على القيام بعملها من خلال حفظ واستدعاء الصور والرموز التي يحتفظ بها الفرد في ذاكرته، سواء كانت أشياء محيطة بنا في البيئة أو الاعمال الفنية التشكيلية التي تتميز بتوافر

العناصر الفنية فيها وكذلك تعبر عن القيم الفنية السائدة في كل عمل. فالذكاء البصرى المكانى يتطلب حساسية من الفرد فى إدراك وتخييل العلاقات بين الأشكال والمساحات سواء فى الأعمال الفنية التشكيلية أو فى البيئة المحيطة بصفة عامة، فى محاولة لترتيب تلك العناصر فى خبرة جديدة مختلفة،

إستراتيجيات تدريس الذكاء البصرى المكانى:

تعد الصور والرسوم من العناصر الأساسية التى يستجيب لها الطالب ذوى الذكاء البصرى، فرسومات ما قبل التاريخ فى الكهوف دليل على وعى الإنسان بتسجيل أحداث يومه، وأكتساب الخبرات من خلال الصور البصرية والعقلية التى لها الدور الاساسى فى تعلمه. لذلك تعد الصور البصرية والافلام والرموز البيانية من أهم الوسائل التى لها تأثير فعال فى عملية التدريس وخاصة للطلبة ذوى الذكاء البصرى المكانى،

من هذه الاستراتيجيات مايلى :

١ - التصور البصرى: Visualization

هى من أسير الطرق التى تقوم على تحويل وترجمة مادة الكتب إلى صور ذهنية، وتتضمن هذه الاستراتيجية محاولة أن يغمض الطلبة عيونهم فى محاولة لتخيل ما تم قراءته على هيئة صور، وبعد ذلك يستطيعون أن يرسموا ما تخيله أو يتحدثوا عن خبراتهم بأى طريقة مناسبة للفكرة الاساسية.

٢ - تنبيهات اللون : Color Cues

كثيراً ما يكون التلاميذ ذوى الذكاء البصرى المكانى حساسين للون بدرجة عالية، لذلك يجب ادخال الالوان المختلفة فى غرفة التدريس بدلاً من النصوص المكتوبة بالابيض والاسود، ويكون من خلال استخدام أقلام ملونه وورق ملون يكتبون عليه والتأكيد على القواعد الهامة من خلال وضع اللون عليها.

٣ - المجازات المصورة : Picture Metaphors

المجاز هو استخدام فكرة للإشارة إلى أخرى، والصورة المجازية تعبر عن فكرة فى صورة بصرية، ويؤكد علماء النفس أن الأطفال الصغار هم سادة المجاز والاستعارة، وهذه القدرة عند الاطفال تتضاءل مع تقدم الأطفال فى العمر. وأنه يمكن تنمية هذه القدرة وذلك من خلال الاستمرار فى تكوين صور بصرية عن الافكار المختلفة .
(دينا يعقوب، ٢٠١٤ : ٢٥)

٤ - رسم تخطيطى للفكرة : Idea Sketching

قام العديد من العلماء بتدوين أفكارهم على هيئة رسومات بسيطة أمثال أديسون، فورد وغيرهم، حيث تبين أن هؤلاء استخدموا الرسوم البسيطة لتنمية كثير من أفكارهم القوية بعد ذلك. وأنه ينبغى أن يدرك المدرسون قيمة هذا النوع من التفكير البصرى فى مساعدته للتلاميذ على تحديد وتفضيل المادة الدراسية، من خلال توجيههم لرسم مفهوم الفكرة، والنقاط الاساسية الخاصة بها.

٥ - الرموز المرسومة: Graphic Symbols

تعد الصورة جزء هام فى العملية التعليمية ولكن عند دمجها مع الكلمات والاعداد تساعد على سرعة الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، وعلى ذلك عندما يستطيع المدرسون أن يدعموا تدريسهم بالرسومات والرموز البيانية والتوضيحية والتصويرية وكذلك الكلمات، فقد يبلغون مدى أوسع مع المتعلمين فى فهم المادة التعليمية فالرؤية لها دور هام وفعال فى عملية التعليم. (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣ : ٩٥-٩٧)

لذلك فإن الذكاء البصرى المكانى لا يتم إلا من خلال إكتمال عمليات أخرى هى التخيل البصرى، والإدراك البصرى، والتفكير البصرى، فعند إكتمال تلك العناصر يتم التعرف على الفروق الفردية بين الأفراد وتصنيفهم. ففى الجزء السابق

للتقافة البصرية تم التحدث عن الإدراك البصرى ، وكذلك التفكير البصرى ومكوناته. ونعرض هنا التخيل البصرى ودوره فى أكمال الذكاء البصرى المكانى.

التخيل البصرى Visual Mental Imagery :

قامت العديد من المدارس النفسية بدراسة التخيل البصرى منها (نظرية الجشالت، نظرية جاردينر، علم النفس المعرفى) وذلك لأرتباطها بكل من الإدراك والذكاء وأدخال المعلومات إلى العقل بأى صورة واسترجعها بعد ذلك عند الحاجة ،حيث تعمل الذاكرة على الاحتفاظ بكافة المعلومات سواء كانت صور، أو كلمات، أو موسيقى، كل ما يحيط بنا فى البيئة وذو أهمية بالنسبة للأشخاص. يتم الاحتفاظ به فى الذاكرة طويلة المدى ويتميز الأشخاص ذوى التخيل البصرى المرتفع بالقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات والصور مدة طويلة، وسرعة استرجعها عند الحاجة، وربط معلوماته العقلية مع بعضها وتكوين أفكار جديدة مبتكرة . وهم الفنانين التشكيلين والمهندسين المعماريين والمصورين.

يعد التخيل البصرى من العمليات العقلية التى تحدث لجميع البشر كلاً تبعاً لتخصصه، وهى ذات تأثير قوى وفعال خاصة عند الفنانين التشكيليين، وذلك من خلال إيجاد أشكال وتصورات جديدة لأفكار وصور وأشكال متراكمة فى ذاكرة الفرد، فى محاولة لأسترجاع الخبرات السابقة ووضعها فى سياق يتناسب مع التفكير بطريقة إبداعية.

وعرفه شاكى عبد الحميد "الخيال هو : القدرة العقلية النشيطة على تكوين الصور والتصورات الجديدة، وذلك من خلال عدة عمليات كالدمج والتركيب وإعادة التركيب بين مكونات بين مكونات الذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية. (شاكى عبد الحميد ، ٢٠٠٥ : ٢٠)

و تعرف الباحثان التخيل بأنه:

" القدرة العقلية البشرية التى يتم من خلالها إبتكار وإنتاج أعمال فنية وأختراعات جديدة ، عن طريق استدعاء ما يوجد فى الذاكرة البصرية من رموز شكلية ولونية وخبرات متنوعة تساعد الأشخاص على التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة به".

و التخيل البصرى هو " القدرة التى يعتمد عليها الإنسان فى تصور شىء ما أو جسم، اعتماداً على رسم من بعدين أو على أوصاف تفصيلية بحيث يستطيع الفرد أن يتصوره ذهنياً كأنه يراه مجسماً، كما أنه يستطيع أن يتصور ذهنياً أجزاء داخل هذا الجسم أو خلفه" ويأتى بعد ذلك المعالجة الذهنية المكانية التى هى القدرة التى يعتمد عليها الفرد فى تصوير حركة جسم أو شىء ما وفقاً لأسلوب محدد. (شاكى عبد الحميد، ٢٠٠٧ : ٢٩٥)

وأكد العديد من الباحثين على أن التخيل البصرى هو نشاط يمارسه أكثر الفنانين التشكيليين، ذلك لأن عملية التخيل الإبداعى هو نشاط عقلى ينتج عنه استبصارات جديدة، والعالم المرئى ملئ بالصور والرموز، وما على التخيل إلا أن يستنبطها ويستوعبها بفعل آلية عقلية يحولها إلى صور ذهنية تقوم بتكوين استبصارات إبداعية. (ماجد نافع، نضال ناصر ، ٢٠١٢ : ٥٨٨)

يتم فى البحث الحالى الذى يستخدم الفن التشكيلى والاعمال الفنية لمشاهير الفنانين من أجل توظيف تلك الأعمال فى أحداث بعض التطوير فى الذكاء البصرى المكانى لدى الطلبة المرحلة الاعدادية لإنتاج أعمال فنية متميزة مستوحاه من أعمال الفنانة جاذبية سرى تتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة.

" تأتى أهمية الذكاء البصرى المكانى فى أنه يخلق المناخ الذى يولد النحاتين والرسميين والمصورين الذين يسجلون تاريخ الحضارات بالصور لا بالكلمات، بالاضافة إلى فنانى المستقبل، كما يساعد على تنمية المهارات البصرية المكانية فى الصف الدراسى، عن طريق الاستدلال البصرى فى الاشكال الهندسية على تنمية إدراك العمق والزوايا لتفسير الرسوم والجداول البيانية. (الحفناوى ، ٢٠١٠ : ٦١)

المحور الثالث : رسوم أطفال مرحلة المراهقة :

الرسوم تعد نوع من أنواع التعبير التي عرفها الإنسان منذ القدم، فهو لغة ووسيلة تفاهم بين البشر يعبر بها الإنسان عن أفكاره وآرائه، والرسم يمثل الشكل والحجم كما هو في مخيلة الرسام، والذي يتكون من الخطوط، والرموز، والأشكال للتعبير عن الأفكار، والأحداث بطريقة تعبيرية ذات دلالات ومعاني رمزية تجعل المشاهد يربط ما بين التراث والاعمال المعاصرة . فالعلاقة بين المضمون والشكل المعبر عنه ليست علاقة غاية بوسيلة بل هي علاقة ترابط واتحاد يدعم كل منهما الآخر، ليعطى هذا الارتباط دلالة تعبيرية ومعنى. (سهام بدرالدين، ٢٠١٥ : ٧)

فالفن التشكيلي يتكون من خلال تعبيرات بصرية ودلالات نفسية مليئة بالثراء والتنوع الشكلي واللوني، فكل عصر ثقافته التي تؤثر في أعمال فناني هذا العصر، في محاولة منه لتقديم رؤية إبداعية تعبر عن الثقافة البصرية التي يحيا فيها، بعد إدماجها مع رؤيته وخبرته وقدراته العقلية التي تساعده على إنتاج أعمال فنية متميزة، ذات ألوان وأشكال تعبر بطريقة رمزية عن أفكار وأشكال بصرية محيطة بنا في البيئة.

فالتعبير الفني في حد ذاته لغة قوامها الخطوط والأشكال والألوان والمساحات والرموز التشكيلية المرئية، وهو وسيلة لنقل الأراء وتوصيلها للآخرين من خلال تمثيل الأفكار والمعاني، لذلك تعد الرموز البصرية وسيلة لتمييز المدركات والدلالة عليها، وهي وسيلة لتكوين المفاهيم على هيئة أشكال مركبة محملة بالمعاني. حيث أكد الباحثين أن الرموز البصرية شأنها شأن الكلمات هي أشكال لحفظ الأفكار التي يمكن أن تنسى ، وأن الصور نوع من الترجمة الرمزية للخبرة، كما أنها لغة مرئية يمكننا من خلالها أن نسجل ما لدينا من خبرات عن عالم قد لا نستطيع التعبير عنه بالكلمات. حيث تتساوى الرسوم مع الالفاظ من حيث الدلالة على المعنى، مما يوضح العلاقة بين اللفظ والمعنى المتخيل له . (عبد المطلب القريطي، ١٩٩٥ : ٢٦ ، ٢٨)

فالرسوم لها دور هام في دعم التعبير عن المعنى ونقله وتوصيله، متضمنًا المعنى الرمزي والفني والعاطفي. فالرسوم تعد وسيط بين عالم التفكير والخيال الداخلي والواقع الخارجي للعالم المحيط به، فهو وسيلة قوية لتوليد الأفكار وتطويرها ونقلها وتوصيلها من خلال الشكل والمحتوى المراد التعبير عنه. (جيل هوب، محمود عزت، ٢٠١١ : ٢٢٨)

فالاطفال في مرحلة المراهقة لديهم القدرة على التعبير بالرسوم عن حياته ومجتمعه، وكذلك حضارة هذا المجتمع وما يحتويه من عادات وتقاليد. فالتعبير عن المدركات البصرية للبيئة المحيطة يكون من خلال الخبرات المكتسبة من البيئة، لذلك تعد الفنون البصرية مرآة عاكسة لما يوجد في هذا المجتمع .

" تعد مرحلة المراهقة هي مرحلة النمو السريع في كل القدرات العقلية وكذلك جسمه كله، وحيث ينمو الخيال الذي يرتبط بنمو التفكير والذكاء، ذلك لان الذكاء هو محصلة النشاط العقلي كله، حيث يظهر الابتكار في حالة المراهقين الاكثر استقلالاً وذكاء، حيث يزداد نمو القدرات العقلية (اللفظية، الميكانيكية، الإدراكية، الفنية، والتفكير المجرد) لذلك فإن المراهقة هي : فترة من حياة كل فرد تبدأ بنهاية الطفولة، وتنتهي بأبتدأ مرحلة النضج" (مصطفى عبد العزيز، ٢٠٠٣ : ١٧ ، ١٩)

المحور الرابع: اجراءات تطبيق البحث:

أولاً : مقياس الثقافة البصرية : (إعداد الباحثان)

الثقافة البصرية هي : القدرة على التعبير عن العناصر والصور المرئية التي نراها في البيئة المحيطة بنا بطريقة رمزية ودلالية تعبر عن معنى الفكرة من خلال العمليات العقلية من خلال العناصر الفنية لانتاج عمل فني يعبر عن تخيل وإدراك بصرى متميز .

جاءت فكرة المقياس بسبب عدم وجود مقياس مماثل لقياس مقدار ودرجة الثقافة البصرية للعناصر والصور المحيطة بنا في البيئة ، وخاصة عدم توافر مقياس يمثل الثقافة البصرية لأعمال الفنانين الكبار ومحاولة قراءة الصور المرئية

للتعرف وإدراك العناصر الفنية والقيم الفنية المتوفرة في كل عمل على حده، في محاولة لنقد وتحليل العمل الفني من خلال العمليات العقلية المختلفة للوصول إلى مرحلة نقد وتذوق وأنتاج أعمال فنية متميزة.

قامت الباحثتان بإعداد مقياس الثقافة البصرية والذي يعتبر من الأدوات الهامة للدراسة الحالية سعياً إلى تحقيق أهدافها. الهدف من المقياس: قياس مهارات الطالبات على قراءة العمل الفني والعناصر التشكيلية المحيطة به في بيئته والتعرف على مقدار قدرته البصرية والعقلية على الإدراك والتخزين واسترجاع المعلومات البصرية ومقدار ذكائهم البصري المكاني للعناصر الفنية. وقدرتهم على تفسير واعطاء معانى ودلالات للرموز المرئية.

تم إعداد المقياس بناء على ثلاث محاور رئيسية هي :

١ - المحور الاول : عناصر العمل الفني وما تشمله من (النقطة - الخط - المساحة - اللون = الشكل والأرضية - الملمس - الظل والنور)

٢ - المحور الثاني : قيم العمل الفني : ويشمل على (الوحدة - الايقاع - الاتزان - التكوين - السيادة - النسبة والتناسب

٣ - المحور الثالث : مكونات الثقافة البصرية وتشتمل على (التصور البصري - الإدراك البصري - التفكير البصري - التعلم البصري - الاتصال البصري)

وقد اشتمل المقياس على (٩٤) سؤال موزعين على مكونات الثقافة البصرية :

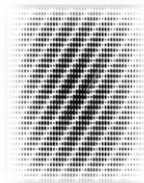
| عدد الاسئلة | مكونات مقياس الثقافة البصرية |
|-------------|------------------------------|
| ٣٨ | ١- عناصر العمل الفني |
| ٢٣ | ٢- قيم العمل الفني |
| ٣٤ | ٣- مكونات الثقافة البصرية |

جدول رقم (١)

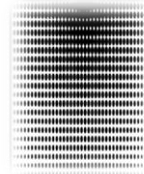
فيما يلي بعض من نماذج الاسئلة الخاصة بمكونات مقياس الثقافة البصرية :

أولاً: عناصر العمل الفني وتشتمل على (٣٨) سؤال

٢ (حدد العمل المختلف في تنظيم النقطة في الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

١٢ (حدد العمل الذي يعبر عن المساحات الصغيرة في الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

١٨ (حدد العمل المعبر عن الالوان الساخنة فى الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

ثانياً : قيم العمل الفنى : وتشتمل على (٢٣) سؤال

٣٩ (حدد العمل المعبر عن تناسق الخطوط ووحدها فى الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

٤٦ (حدد العمل الذى يعبر عن الإيقاع من خلال التكرار فى الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

٥٨ (حدد العمل المعبر عن العلاقة بين شيئين في الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

ثالثاً : مكونات الثقافة البصرية : وتشتمل على (٣٤) سؤال

٦٢ (حدد العمل الذي يحتوى على إدراك مختلف للشكل الهندسى



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

٦٤ (حدد العمل الذي تم تجميع أجزاءه في كل جديد



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

٧٠ (حدد العمل المعبر عن الشكل في الفراغ في الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

٧٩ (حدد العمل الذى يعبر عن المعنى الغير مباشر فى الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

٨٣ (حدد العمل الذى يظهر فيه ثراء المفردات التشكيلية فى الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

٨٥ (حدد العمل الذى يعبر عن استخدام أساليب رمزية ودلالية معبرة عن الفكرة فى الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

٨٦ (حدد العمل الذى يمثل لديك بعض الخبرات البصرية فى الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

٩٤ (حدد العمل الذى يعبر عن دلالات نفسية فى الاشكال



شكل (ج)



شكل (ب)



شكل (أ)

كيفية تطبيق المقياس : تم تطبيق المقياس بشكل جمعي مع الطالبات من خلال عرض المقياس على شاشة عرض في الفصل لرؤية الاعمال الفنية والتفريق بينها بسهولة. مع توزيع ورقة الاجابة وبها ثلاث اختيارات لكل سؤال، على أن تختار الطالبة أجابة واحدة . وتم تطبيقه قبل عرض أعمال جاذبية سرى وبعد عرض أعمالها مرة ثانية ،

زمن تطبيق المقياس : تم تطبيق المقياس في فترة زمنية ما بين (٧٠ - ٨٠) دقيقة نظرا لكثرة عدد الاسئلة.

تصحيح المقياس : لكل سؤال درجة واحدة وعدد الاسئلة (٩٤) سؤال

صدق المقياس : تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين (*) بكلية التربية الفنية، وذلك بهدف إبداء الرأي على مدى صحته وملائمته لمرحلة المراهقة، وهو مقياس مصور يتكون من مجموعة أسئلة كل سؤال له ثلاثة اجابات يتم اختيار صورة واحدة فقط تكون هي الصحيحة. ذلك لقياس مستوى الثقافة البصرية لديهم من خلال الاعمال الفنية وتمييز ما بها من عناصر فنية وقيم .

ثبات المقياس : بلغت قيمة معامل الثبات الفاكرونباخ (٠ ، ٩٧٨) عن طريق حساب معاملات الارتباط .

ثانياً : اختبار المصفوفات المتتابعة الملون : (اعداد جون رافن CPM)

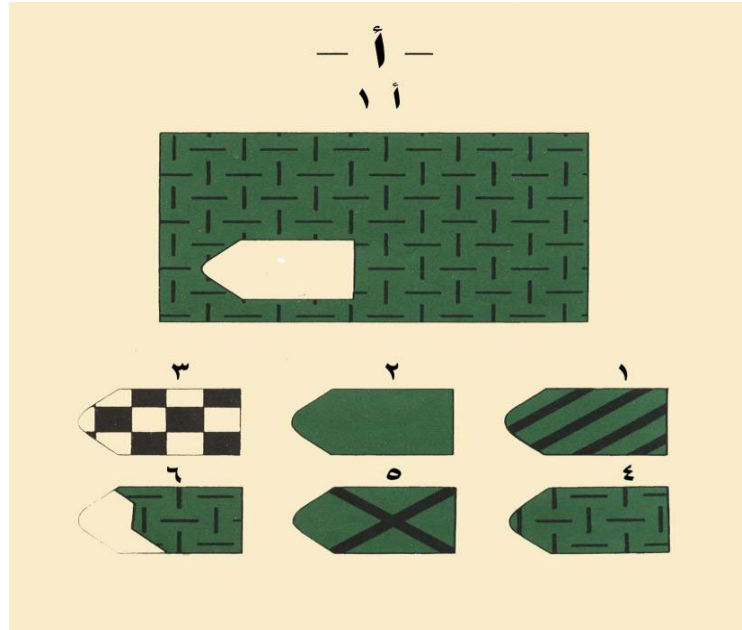
- جون رافن : John Raven

قام جون رافن بإعداد هذا المقياس ونشره في عام ١٩٤٧ وتم تعديله عام ١٩٥٦ ، حيث يعتبر هذا الاختبار من الاختبارات العبر حضارية، الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات، فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية، حيث تم تصميم المقياس لقياس نسبة الذكاء لدى الافراد. وتم استخدام الاختبار من قبل الباحثان لقياس الذكاء البصري المكاني على الرغم من انه يقيس الذكاء ولكن من خلال الاشكال .

مكونات المقياس : يتكون المقياس من ثلاث مجموعات هي:

(*) أ.د. عبلة حنفي عثمان، أ.د. هناء عبد الوهاب ، أ.د. أحمد حاتم، أ.د. أيمن نبيه سعد الله، أ.د. دالياحسنى العدوى، أ.د. حنان محمود، أ.د. عنايات حجاب أ.م.د. محمد صالح .

- ١ - المجموعة الاولى: (A) والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت، تحتوى على (١٢) مصفوفة.
- ٢ - المجموعة الثانية: (AB) النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلى على أساس الارتباط المكانى، تحتوى على (١٢) مصفوفة.
- ٣ - المجموعة الثالثة: (B) النجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التى تحكم التغيرات فى الاشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، حيث تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد، تحتوى على (١٢) مصفوفة. وهذه المصفوفات تم تصميمها بألوان مختلفة حتى تستطيع جذب انتباه المفحوص.



(نموذج من أسئلة مقياس رافن للذكاء)

كيفية تطبيق المقياس : يقوم المفحوص بكتابه اسمه على ورقة الاجابة، ويتم عرض المصفوفات على شاشة عرض داخل الفصل المدرسى لكى تقوم الطالبات كل واحدة على حده بالاجابة فى ورقة الاجابة الخاصة بها واختيار شكل واحد من ستة أشكال ليكون هو الشكل الملائم لمكان الفراغ، وتتم الاجابة بنفس الطريقة على (٣٢) عدد الاسئلة الخاصة بالاختبار.

زمن تطبيق المقياس : يتم تطبيق المقياس من (٥٠ - ٦٠) دقيقة

تصحيح المقياس : يتم حساب لكل اجابة صحيحة درجة واحدة .

ثبات وصدق المقياس : يتمتع هذا الاختبار بثبات وصدق جيد، من خلال الدراسات السابقة التى قامت باستخدام ذلك المقياس، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٦٢ - ٠.٩١) .

ثالثاً أعمال جاذبية سرى :

تعد جاذبية سرى من رواد الجيل الثانى للمصورين المصريين، وحصلت على العديد من الجوائز.

اسلوبها الفنى : - التعبير عن البيئة والجذور المصرية وملامح المجتمع.

اسلوبها مواكب لمفردات العصر بشكل عام - وعن مستحدثات العصر - متفردة فى أشكال

أعمالها ومحتواها.

مراحلها الفنية : تعددت المراحل الفنية لجاذبية سرى وهى (ست مراحل فنية)

١ - الواقعية الزخرفية : ١٩٥١ - ١٩٥٦

اهتمت فيها بتصوير الشخصية المصرية بملامحها وعاداتها وسلوكها، عملت على تسطيح معظم الاعمال الفنية الخاصة بها، وتلك السطوح كانت مليئة بالتفاصيل والزخارف. تهتم بالخط كأساس للرسم ثم تملء الاشكال بالزخارف التى تجعل السطح ممتلىء بالحبيوية مثل (امومة- نشر الغسيل- امرأة تترزين)

٢ - الواقعية التعبيرية : ١٩٥٦ - ١٩٦٠

بدأت التحول من الواقعية الزخرفية اى وجود الاشكال ساكنة غير متحركة إلى الواقعية التعبيرية، والاشكال فيها حركة متنوعة. ورسم أشكال تجريدية مقسة سطح اللوحة إلى مساحات هندسية. وعمل حوار بين التجريدية والتشخيص مثل (المراجيح - الالعب الشعبية)

٣ - البيوت : ١٩٦٠ - ١٩٧٠

تعد هذه الفترة من أهم المراحل الفنية حيث تبلورت فيها خصوصيتها وتفردها فى أعمالها، وغناها بالرموز، فالبيوت تنغلق على اسرار الإنسان وفى نفس الوقت هى مصدر الامان والحنان والحب، وهى من الخارج عالم ملىء بالتفاصيل مثل (البيوت والنيل - المراكب- البيوت والناس)

٤ - الصحراء : ١٩٧١ - ١٩٧٥

كثرة التفاصيل فى المرحلة السابقة دفعتها للبحث عن متغيرات جديدة فتحوّلت لرسم الصحراء، وتتشكل المساحات فيها على هيئات متعددة، لينة تارة كالاجسام الأدمية أو هندسية حادة كالمثلثات، والمربعات. بذلك انتقلت من مرحلة التفاصيل الكثيرة إلى التبسيط الشديد والاتساع فى المساحات.

٥ - المزوجة بين البيوت والصحراء : ١٩٧٥ - ١٩٧٩

دفعتها تجربتها مع الصحراء حينما استفذت أقصى ما فيها من التبسيط والتجريد للعودة إلى البيوت صانعة منخلال حوارها مع الصحراء والاشخاص ايقاعاً جديداً . وظهرت تلك المرحلة كالحوار بين العضوية التشخيصية والتجريد الهندسى الذى يستمد مفرداته من الطبيعة الرحبة. مثل (تكوين من مصر)

٦ - الجمع والبلورة : ١٩٧٩ -

هى المرحلة الحديثة وهى بلورة وجمع لكل تجاربها السابقة ، حيث بدلت فيها تحول الاشخاص إلى بيوت والبيوت لأشخاص، وانصهار الصحراء مع الأشخاص والبيوت وظهر الخط غنى بالحركة محمل بسخونة الرسم.

حيث تم فى هذا البحث استخدام اعمال جاذبية سرى نظراً لوجودها فى مقرر التربية الفنية للمرحلة الاعدادية، حيث تم عرض أعمالها على الطالبات بعد تطبيق مقياس الثقافة البصرية ومقياس رافن للذكاء. وقيام الطالبات برسم موضوعات فنية تعبر عن (السوق - البناء والتعمير - الزحام) مستوحاه من أعمال جاذبية سرى ومعبرة عن مدى ما اكتسبوا من ثقافة بصرية وفنية من البيئة المحيطة بهم وأعمال جاذبية سرى . فالتعبير عن العناصر البصرية بالشكل واللون يعد من الوسائل التى تساعد الافراد على التنفيس عما بداخلهم من أفكار ورؤى محملة بالخبرات المختلفة، لأننتاج تشكيلات جمالية محملة بثقافة المجتمع البصرية والمعانى الرمزية ودلالاتها المعرفية

رابعاً: استمارة تحليل رسوم عينة من طلاب المرحلة الاعدادية فى ضوء اعمال جاذبية سرى:

تهدف الاستمارة الى تحليل رسوم طلاب المرحلة الاعدادية فى مرحلة المراهقة من سن (١٣ - ١٥) سنة وذلك للتعرف على اثر الثقافة البصرية من خلال رؤية طلاب المرحلة الاعدادية . عينة البحث . الى اعمال جاذبية سرى و مدى تأثر رسوماتهم فى موضوعات (السوق - البناء والتعمير - الزحام) بالاعمال الفنية الخاصة بجاذبية سرى ومراحلها الفنية المختلفة.

وتتكون الاستمارة من ستة محاور رئيسية يتفرع منها (٦٠) مفردة او بند.

خطوات اعداد الاستمارة:

لإعداد هذه الاستمارة قامت الباحثتان بعدة خطوات وهي التالي:

- ١- دراسة العديد من الاستمارات التي اعدت من قبل الباحثون في مجال تحليل رسوم المراهقين ومنها:
 - استمارة طبقت في دراسة (عبلة حنفي عثمان) بعنوان: الدلالات النفسية للفروق بين رسوم البنين والبنات في المرحلة الاعدادية في مصر.
 - استمارة طبقت في دراسة (مصطفى محمد عبد العزيز) بعنوان: موضوعات الرسم التي يستجيب لها الأطفال الذكور من (٧-٩) سنوات وخصائصها في كل من مصر والسعودية "دراسة ميدانية".
 - قائمة تحليل رسوم الأطفال لـ (عبد المطلب القريطي) وردت في كتاب مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال.
 - استمارة طبقت في دراسة (هناء عبد الوهاب زيدان) بعنوان: مستوى التوافق النفسي لدى عينة من الجنسين (٩-١٢) وعلاقته بخصائص وسومهم.
- ٢- راعت الباحثتان عند اعداد وتصميم هذه الاستمارة ان تشتمل على عدد من المحاور والمفردات التي تحدد خصائص رسوم طلاب المرحلة الاعدادية (مرحلة المراهقة المبكرة) من سن (١٣ - ١٤) في ضوء الثقافة البصرية في اعمال جاذبية سرى.
- ٣- تم اختيار الاعمال الفنية الخاصة بجاذبية سرى ومراحلها الفنية المختلفة وذلك لوجودها في مقرر التربية الفنية الخاص بالمرحلة الاعدادية (عينة البحث).

- ٤- تم الاستعانة بمجموعة من المحكمين (*) للتأكد من صدق الاستمارة من خلال معرفة اراءهم في مدى ملائمة المحاور الرئيسية والفرعية وصياغة المفردات التي تتضمنها الاستمارة، وقد اشاروا عليها بالاجماع مع الاشارة إلى بعض التعديلات في صياغة عدد محدود من المفردات.

• الدراسة الميدانية:

تمت اجراءات الدراسة الميدانية على النحو التالي:

- ١- تتحدد عينة البحث على طلاب المرحلة الاعدادية التي تتراوح اعمارهم ما بين (١٣ . ١٤) سنة اي مرحلة المراهقة.
- ٢- اختيرت العينة بطريقة عشوائية من مدرسة دار الحنان للغات بمحافظة الجيزة . وقوام العينة (٣٠) طالبة.
- ٣- تم تطبيق ادوات البحث اختبار رافن للذكاء البصرى المكاني ومقياس الثقافة البصرية قبل مشاهدة الطلاب . عينة البحث . لاعمال جاذبية سرى .
- ٤- تم عرض المراحل الفنية المختلفة لاعمال جاذبية سرى وما تتميز به كل مرحلة من خصائص فنية تميزها عن غيرها من خلال عرض صور لاعماها على طلاب المرحلة الاعدادية (عينة البحث).
- ٥- تم رسم- عينة البحث- لثلاث موضوعات وهما " الزحام- السوق- البناء والتعمير " ، بحيث يسمح بحرية التعبير في اختيار العناصر والاشكال المستخدمة في الرسم، وذلك للتعرف على اثر الثقافة البصرية عن طرق رؤيتهم لاعمال جاذبية سرى من خلال التعبير عن مشاعرهم الوجدانية تجاه الاعمال الفنية الخاصة بجاذبية سرى وما

(*) أ.د. عبلة حنفي عثمان، أ.د. هناء عبد الوهاب ، أ.د. أحمد حاتم، أ.د. أيمن نبيه سعد الله، أ.د. داليا حسنى العدوى، أ.د. حنان محمود، أ.د. عنايات حجاب أ.م.د. محمد صالح

أحدثت على سمات رسوم هؤلاء المراهقين، وتم اختيار هذه الموضوعات نظراً لتشابه عناصرها مع عناصر أعمال جاذبية سري.

- ٦- تم تجميع رسوم الطالبات . عينة البحث . بعد الانتهاء منها، وطلب منهم كتابة اسمه وسنة خلف الورقة.
- ٧- تم تطبيق اختبار رافن لقياس الذكاء البصرى المكانى ومقياس الثقافة البصرية بعد مشاهدة ورسم الطلاب . عينة البحث . لأعمال جاذبية سري.
- ٨- تم تحليل رسوم الطالبات . لموضوعات (السوق - البناء والتعمير - الزحام) عينة البحث . بناء على استمارة تحليل رسوم المراهقين في ضوء أعمال جاذبية سري . وذلك للحصول على نتائج كمية يسهل معالجتها احصائياً.
- ٩- تم حساب عدد التكرارات لكل مفردة من مفردات الاستمارة.
- ١٠- عرض البيانات ومناقشتها في ضوء تحليل رسوم المراهقين (عينة البحث).

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: النتائج المرتبطة بالفرض الأول: الذى ينص على :

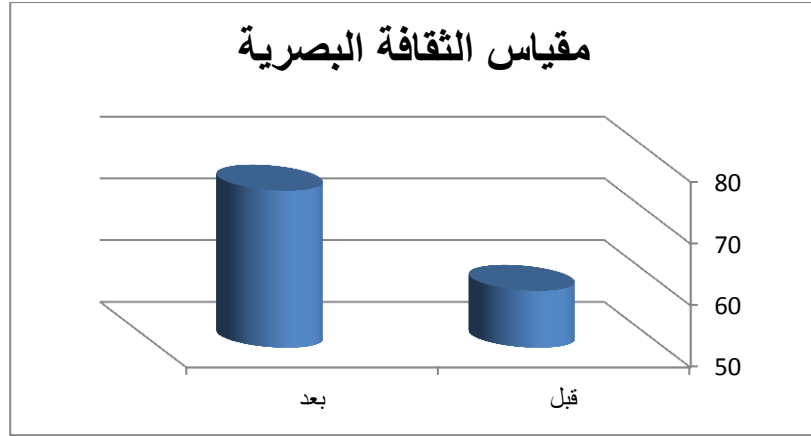
١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس الثقافة البصرية قبل وبعد تطبيق الرسوم لصالح التطبيق البعدى

| المجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | معامل الخطأ | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|-----------------------|-------|---------|-------------------|-------------|--------|-------------|---------|
| مقياس الثقافة البصرية | قبل | ٥٩.٢٣ | ٦.٥٦ | ١.٢ | ١٧.٨ | ٢٩ | . |
| | بعد | ٧٥.٤٣ | ٨.٠٦ | ١.٤٧ | | | |

جدول رقم (٢)

وبالنسبة لبند مقياس الثقافة البصرية وبحساب قيمة الـ T TEST بين درجات عينة البحث قبل وبعد عرض أعمال جاذبية سري فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ١٧.٨ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ١٧.٨ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢.٠٤ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٧٦ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٩ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠.٠١ . وبما أن متوسط المجموعة قبل يساوى ٥٩.٢٣ بأنحراف معيارى قدره ٦.٥٦ ومتوسط درجات المجموعة بعد يساوى ٧٥.٤٣ بأنحراف معيارى قدره ٨.٠٦ إذاً متوسط درجات المجموعة قبل أقل من متوسط المجموعة بعد . وبذلك تم تحقق الفرض كلياً

ومما سبق يتضح لنا وجود فروق بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس الثقافة البصرية لصالح التطبيق البعدى مما يؤكد على أهمية الخبرة البصرية التى يكتسبها الطلاب من البيئة المحيطة والعناصر المرئية سواء للبيئة أو أنواع الفنون المختلفة وخاصة الفنون البصرية التشكيلية، والتى تمثلها أعمال الفنانة جاذبية سري وما بها من ثراء وتنوع فى وتشكيلى مستوحى من البيئة ويساعد على اكتساب خبرة بصرية وإدراكية تساعدهم على إنتاج أعمال فنية .



شكل (١)

ثانياً : النتائج المرتبطة بالفرض الثانى : الذى ينص على :

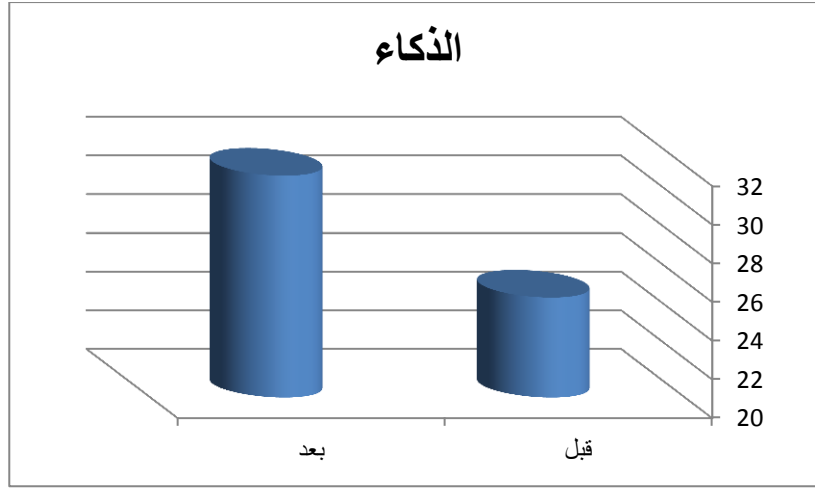
٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اختبار رافن قبل وبعد تطبيق الرسوم لصالح التطبيق البعدى

| المجموعات | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | معامل الخطأ | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة |
|-----------|-------|---------|-------------------|-------------|--------|-------------|---------|
| الذكاء | قبل | ٢٥.١٧ | ٤.٤٩ | ٠.٨٢ | ١٢.٠٤ | ٢٩ | ٠ |
| | بعد | ٣١.٤٧ | ٢.٤٧ | ٠.٤٥ | | | |

جدول رقم (٣)

بالنسبة للذكاء وبحساب قيمة الـ T TEST بين درجات عينة البحث قبل وبعد عرض اعمال جاذبية سري فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ١٢.٠٤ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوى ١٢.٠٤ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوى ٢.٠٤ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، وتساوى ٢.٧٦ عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٢٩ ، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ اذاً هناك فرق جوهري بين متوسطى المجموعتين عند مستوى معنوية ٠.٠١ وبما أن متوسط المجموعة قبل يساوى ٢٥.١٧ بأنحراف معيارى قدره ٤.٤٩ ومتوسط درجات المجموعة بعد يساوى ٣١.٤٧ بأنحراف معيارى قدره ٢.٤٧ اذاً متوسط درجات المجموعة قبل أقل من متوسط المجموعة بعد . وبذلك تم تحقق الفرض كلياً .

ومما سبق يتضح لنا أهمية الذكاء البصرى المكانى فى القياس القبلى والبعدى لمقياس رافن لقياس الذكاء البصرى ، فى محاولة للتعرف على القدرات الإدراكية والبصرية للطالبات من خلال مقياس رافن لقياس ذكائهم البصرى فى اختيار العنصر المناسب لكل مجموعة ، فالرؤية البصرية والقدرة العقلية عنصران مكملان لبعضهما، فنمو القدرات العقلية من خلال التركيز والاحتفاظ والتخزين للمعلومات يساعد على وجود قدرة عقلية لاسترجاع تلك المعلومات البصرية التى تم الاحتفاظ بها فى الذاكرة البصرية .



شكل (٢)

ثالثاً: نتائج البحث المرتبطة بالفرض الثالث والذي ينص على:

" توجد علاقة ايجابية دلالة بين رسوم (عينة البحث) ورسوم جاذبية سرى".

المعالجة الاحصائية:

تم استخدام اختبار كاي^٢ للتحقق من دلالة العلاقة بين رسوم عينة من المرحلة الاعدادية . عينة البحث . وبين رسوم واعمال جاذبية سرى ، للتعرف على ما اذا كان هناك فروق دالة ام لا. في التكرارات التي ظهرت في رسوم المراهقين بناء على محاور الاستمارة ومفردتها، وبالتالي التوصل الى قيمة كاي^٢ ومستوى الدلالة ، وتحسب درجة الحرية^(*) ب (عدد الأعمدة - ١)،. وسوف يتم عرض الاستمارة كالاتي:

جدول رقم (٤) استمارة تحليل رسوم المراهقين في ضوء أعمال جاذبية سرى

والتوزيع التكراري وقيمة كاي^٢ لكل مفردة ومستوى الدلالة

*درجة الحرية ٢ : * دالة عند ٠,٠٥ ، ** دالة عند ٠,٠١ ، *** دالة عند ٠,٠٠١

| البناء والتعمير | | السوق | | الزحام | | البناء والتعمير | | | السوق | | | الزحام | | | تتود استمارة تحليل الرسوم |
|-----------------------|------|-----------------------|------|-----------------------|------|-----------------|-----------|------|---------|-----------|------|---------|-----------|------|----------------------------------------------------------|
| الدلالة | كا2 | الدلالة | كا2 | الدلالة | كا٢ | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | |
| | | | | | | | | | | | | | | | أولاً: من حيث الموضوع (رسوم مستوحاه من أعمال جاذبية سرى) |
| | | | | | | | | | | | | | | | ١ - من حيث مضمون الموضوع : |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٣.٨ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ٢ | ٣ | ٢٥ | أ- الرسم يعبر عن مضمون الموضوع. |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٤ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ١ | ٢ | ٢٧ | ب- الرسم يوحي بمضمون موضوع. |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٢.٢ | ٣٠ | ٠ | ٠ | ٢٨ | ٢ | ٠ | ١٩ | ٦ | ٥ | ج - الرسم لا يعبر ولا يوحي بمضمون الموضوع |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٢- من حيث مشاهد الموضوع : |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢١.٨ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ١٥ | ٧ | ٨ | ٣ | ٥ | ٢٢ | أ- الرسم يتضمن مشهداً واحداً. |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٢.٦ | ٢٨ | ٠ | ٢ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ٧ | ٩ | ١٤ | ب- الرسم يتضمن عدة مشاهد |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٣ - من حيث خصائص الموضوع : |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٥٤.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٤ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٥ | ٠ | ١ | ٢٩ | ١ | ٢ | ٢٧ | ٥ | ٥ | ٢٠ | أ - جميع العناصر ملائمة للموضوع |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٩.٢ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٣.٨ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ٠ | ٤ | ٢٦ | ١٥ | ٨ | ٧ | ب- أغلب العناصر ملائمة للموضوع |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٣.٨ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٢ | ٣ | ٢٥ | ٢ | ٣ | ٢٥ | ج- القاموس الشكلى للعناصر مستوحاه من أشكال هندسية |
| لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٣.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٤ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٤ | ١٠ | ٦ | ١٤ | ٢ | ٢ | ٢٦ | ١ | ٢ | ٢٧ | د- يغلب على العناصر الحركة. |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢٩.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٣.٤ | ١ | ٣ | ٢٦ | ٢ | ٤ | ٢٤ | ٣ | ٨ | ١٩ | هـ- النسب بين أجزاء العناصر مناسبة |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٤.٢ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٥.٤ | ١ | ١ | ٢٨ | ١ | ٤ | ٢٥ | ٧ | ٧ | ١٦ | و- النسب بين العناصر وبعضها مناسبة. |

| البناء والتعمير | | السوق | | الزحام | | البناء والتعمير | | | السوق | | | الزحام | | | تتود استمارة تحليل الرسوم |
|-----------------------|------|-----------------------|------|-----------------------|------|-----------------|-----------|------|---------|-----------|------|---------|-----------|------|------------------------------------------------------------------|
| الدلالة | كا2 | الدلالة | كا2 | الدلالة | كا٢ | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | |
| | | | | ٠.٠٥ | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | ثانياً: من حيث عناصر العمل الفني: مستوحاه من أعمال جاذبية سرى |
| | | | | | | | | | | | | | | | - القاموس التشكيلي فى الرسوم : |
| | | | | | | | | | | | | | | | أ- التعبير عن الرسوم بالخطوط: |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢١.٨ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٠.٨ | ٢٥ | ٢ | ٣ | ٣ | ٥ | ٢٢ | ١٢ | ٨ | ١٠ | • خطوط عضوية |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٨ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٣.٨ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٣ | ٢٧ | ٧ | ٨ | ١٥ | • خطوط هندسية |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢٩.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٣.٢ | ٢٤ | ٢ | ٤ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ١٤ | ٦ | ١٠ | • خطوط تجمع بين العضوى والهندسى |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢٥.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٤ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٢ | ٥ | ٢٣ | ١ | ٢ | ٢٧ | ب- التعبير عن الرسوم بالمساحات |
| لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٠.٨ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٥.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٧.٨ | ١٠ | ٨ | ١٢ | ٨ | ٦ | ١٦ | ١٧ | ٥ | ٨ | ج- التعبير عن الرسوم باللمس |
| | | | | | | | | | | | | | | | د- التعبير عن الرسوم باللون |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٠.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٤.٢ | ٢ | ٣ | ٢٥ | ١ | ٥ | ٢٤ | ١ | ٤ | ٢٥ | • ألوان قريبة من ألوان أعمال جاذبية سرى |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٥ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٢.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٥ | ٢٠ | ٥ | ٥ | ١٤ | ٩ | ٧ | ٢٠ | ٥ | ٥ | • ألوان بعيدة عن ألوان أعمال جاذبية سرى |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٣.٨ | ٠ | ٣ | ٢٧ | ٣ | ٢ | ٢٥ | ٢ | ٣ | ٢٥ | • ألوان تجمع بين ألوان الواقع وأعمال جاذبية سرى |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٤.٢ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ١ | ٤ | ٢٥ | هـ- عناصر الموضوع يمكن التعرف عليها |

| البناء والتعمير | | السوق | | الزحام | | البناء والتعمير | | | السوق | | | الزحام | | | تعود استمارة تحليل الرسوم |
|--------------------|------|-----------------------|------|-----------------------|------|-----------------|-----------|------|---------|-----------|------|---------|-----------|------|-----------------------------------------------------------------|
| الدلالة | كا2 | الدلالة | كا2 | الدلالة | كا2 | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٥٤.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٦.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٦ | ٠ | ١ | ٢٩ | ٢ | ٨ | ٢٠ | ١ | ٣ | ٢٦ | و- يوجد عناصر تشبه العناصر الموجودة في أعمال جاذبية سرى |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٤ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢١.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢٩.٦ | ١ | ٢ | ٢٧ | ٣ | ٥ | ٢٢ | ٢ | ٤ | ٢٤ | ز- تفاصيل العناصر تتناسب مع أعمال جاذبية سرى |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٤.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢١.٨ | ١ | ٣ | ٢٦ | ٢ | ٩ | ١٩ | ٣ | ٥ | ٢٢ | ح- حركة العناصر تتناسب مع أعمال جاذبية سرى |
| | | | | | | | | | | | | | | | ثالثاً النمط التعبيري في الرسوم: مستوحاه من أعمال جاذبية سرى |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٥ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٤ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٢٠ | ٥ | ٥ | ١ | ٢ | ٢٧ | أ- ينتمي للنمط التجريدي |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٦.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢٧.٨ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٥ | ٩ | ١٦ | ٠ | ٧ | ٢٣ | ب- ينتمي للنمط الهندسي |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٥٤.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢١.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٢.٢ | ٢٩ | ٠ | ١ | ٣ | ٥ | ٢٢ | ١٩ | ٦ | ٥ | ج- ينتمي للنمط الواقعي |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢١.٨ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٩.٨ | ٢٢ | ٣ | ٥ | ٧ | ٨ | ١٥ | ١٨ | ٥ | ٧ | د- ينتمي للنمط الزخرفي |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٩.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٨.٢ | ٣٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤ | ٢٦ | ٢١ | ٤ | ٥ | هـ- ينتمي للنمط التشخيصي |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٣.٨ | ٢٨ | ٠ | ٢ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ١٥ | ٧ | ٨ | ز- ينتمي للنمط التعبيري |
| | | | | | | | | | | | | | | | رابعاً الرسوم تعبر عن القيم الفنية: مستوحاه من أعمال جاذبية سرى |
| | | | | | | | | | | | | | | | ١ - من حيث مضمون الرسوم التي تعبر عن وحدة العمل الفني: |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٤.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢١.٨ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ١ | ٤ | ٢٥ | ٣ | ٥ | ٢٢ | أ- تناسق الخطوط تعبر عن وحدة العمل |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢٩.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٤.٢ | ١ | ١ | ٢٨ | ٢ | ٤ | ٢٤ | ١ | ٤ | ٢٥ | ب- تناسق الالوان يعبر عن وحدة العمل |

| البناء والتعمير | | السوق | | الزحام | | البناء والتعمير | | | السوق | | | الزحام | | | تتود استمارة تحليل الرسوم |
|-----------------------|------|--------------------|------|-----------------------|------|-----------------|-----------|------|---------|-----------|------|---------|-----------|------|--------------------------------------------------|
| الدلالة | كا2 | الدلالة | كا2 | الدلالة | كا٢ | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٥٤.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٨.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢٣.٤ | ٠ | ١ | ٢٩ | ٣ | ٦ | ٢١ | ١ | ٧ | ٢٢ | ج- ترابط الاجزاء يعبر عن وحدة العمل |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٢ - من حيث مضمون الرسوم التي تعبر عن الإيقاع: |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٤ | يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٦.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٨.٦ | ١ | ٢ | ٢٧ | ٥ | ٩ | ١٦ | ٤ | ٩ | ١٧ | أ- الرسوم تعبر عن إيقاع منتظم |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢٥.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٤ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٢ | ٥ | ٢٣ | ٢ | ٢ | ٢٦ | ب- الرسوم تعبر عن الإيقاع من خلال التكرار |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٤ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٠.٨ | ٢٧ | ٠ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢٦ | ١٠ | ١٢ | ٨ | ج- الرسوم تعبر عن إيقاع حر |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٣ - من حيث مضمون الرسوم التي تعبر عن الاتزان : |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٤.٢ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ١ | ٤ | ٢٥ | أ- الرسوم تعبر عن الاحساس بالاستقرار في الأشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢٩.٦ | ٣٠ | ٠ | ٠ | ٢٥ | ٢ | ٣ | ٢٤ | ٢ | ٤ | ب- الرسوم تعبر عن الاتزان الإشعاعي في الأشكال |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٤ - من حيث مضمون الرسوم التي تعبر عن التكوين: |
| لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٠.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٨.٦ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ١.٤ | ٩ | ١٠ | ١١ | ٣ | ٦ | ٢١ | ٩ | ٨ | ١٣ | أ- الرسوم تعبر عن تكوين أفقى في الأشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٢.٦ | ٢ | ٣ | ٢٥ | ٢ | ٣ | ٢٥ | ٤ | ٧ | ١٩ | ب- الرسوم تعبر عن تكوين رأسى في الأشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢١.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٦ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٣ | ٥ | ٢٢ | ١ | ٣ | ٢٦ | ج- الرسوم تعبر عن تكوين هندسى في الأشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٥ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٤ | يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٨.٦ | ٢٥ | ٠ | ٥ | ١ | ٢ | ٢٧ | ١٧ | ٤ | ٩ | د- الرسوم تعبر عن تكوين عضوى في الأشكال |
| | | | | | | | | | | | | | | | خامساً : من حيث مكونات الثقافة البصرية في الرسوم |
| | | | | | | | | | | | | | | | ١ - من حيث مضمون الرسوم التي تعبر عن |

| البناء والتعمير | | السوق | | الزحام | | البناء والتعمير | | | السوق | | | الزحام | | | تتود استمارة تحليل الرسوم |
|--------------------|------|-----------------------|------|-----------------------|------|-----------------|-----------|------|---------|-----------|------|---------|-----------|------|------------------------------------------------------|
| الدلالة | كا2 | الدلالة | كا2 | الدلالة | كا٢ | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | |
| | | | | | | | | | | | | | | | الادراك البصرى: مستوحاه من أعمال جاذبية سرى |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٦ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٣ | ٢٧ | ١ | ١ | ٢٨ | أ- الرسوم تعبر عن العناصر المتشابهة فى الأشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٤.٢ | ١ | ٣ | ٢٦ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ١ | ٤ | ٢٥ | ب- الرسوم تعبر عن الاختلاف بين الشكل والارضية |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٨ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٣ | ٢٧ | ج- الرسوم تعبر عن التأزر البصرى الحركى فى الأشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٨.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٠.٢ | ١ | ١ | ٢٨ | ٣ | ٦ | ٢١ | ١ | ٥ | ٢٤ | د- الرسوم تعبر عن تكامل العناصر فى الأشكال |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٢ - من حيث مضمون الرسوم التى تعبر عن التفكير البصرى: |
| يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٧.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٥.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٧.٨ | ١٦ | ١٠ | ٤ | ٤ | ٦ | ٢٠ | ١٧ | ٥ | ٨ | أ- الرسوم توضح الاختلاف فى العناصر |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢٥.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٤ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ٢ | ٥ | ٢٣ | ١ | ٢ | ٢٧ | ب- الرسوم توضح الانسجام بين العناصر |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٤ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٥.٨ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ١ | ٢ | ٢٧ | ٢٠ | ٧ | ٣ | ج- الرسوم تعبر عن تحليل العناصر الواقعية إلى أشكال |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٣ - من حيث مضمون الرسوم التى تعبر عن التعلم البصرى: |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٢.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٨.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٦ | ١٩ | ٦ | ٥ | ٢١ | ٤ | ٥ | ١ | ١ | ٢٨ | أ- الرسوم تعبر عن معنى غير مباشر فى الأشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٤.٢ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ١.٤ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٥٤.٢ | ١ | ٤ | ٢٥ | ١٢ | ٧ | ١١ | ٠ | ١ | ٢٩ | ب- الرسوم تعبر عن رسالة فى الأشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٨.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١١.٤ | لا يوجد فروق عند ٠.٠٥ | ٠.٦ | ٢١ | ٤ | ٥ | ٣ | ٩ | ١٨ | ١١ | ٨ | ١١ | ج- الرسوم تعبر عن تحول الأشكال من بسيط إلى مركب |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٤- من حيث مضمون الرسوم التى تعبر عن الاتصال البصرى: |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٥.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٨ | ١ | ٣ | ٢٦ | ٢٠ | ٦ | ٤ | ٠ | ٣ | ٢٧ | أ- الرسوم تعبر عن استخدام اساليب رمزية |

| البناء والتعمير | | السوق | | الزحام | | البناء والتعمير | | | السوق | | | الزحام | | | تتود استمارة تحليل الرسوم |
|--------------------|------|--------------------|------|--------------------|------|-----------------|-----------|------|---------|-----------|------|---------|-----------|------|----------------------------------------------------------------------------|
| الدلالة | كا2 | الدلالة | كا2 | الدلالة | كا٢ | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | لا يوجد | إلى حد ما | يوجد | |
| | | | | | | | | | | | | | | | ودلالية عن الفكرة. |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٥٤.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٤ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٢٩.٦ | ٠ | ١ | ٢٩ | ٢ | ٢ | ٢٦ | ٢ | ٤ | ٢٤ | ب- الرسوم تعبر عن مخزون الافكار البصرية في الاشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٥٤.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٩.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٦ | ٠ | ١ | ٢٩ | ٠ | ٤ | ٢٦ | ١ | ٣ | ٢٦ | ج- الرسوم تعبر عن وجود ثقافة فنية وبصرية في الاشكال |
| | | | | | | | | | | | | | | | سادساً من حيث مكونات الذكاء البصرى المكاني: مستوحاه من أعمال جاذبية سرى |
| | | | | | | | | | | | | | | | ١ - من حيث مضمون الرسوم المعبرة عن التخيل : |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٣.٤ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣١.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٩.٨ | ١ | ٢ | ٢٧ | ٠ | ٦ | ٢٤ | ٢ | ١٥ | ١٣ | أ- الرسوم تعبر عن وعى بالبيئة فى الاشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٦ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ١ | ٣ | ٢٦ | ب- الرسوم تعبر عن إدراك العلاقات فى الفراغ |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٤.٢ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٨.٦ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ١٤.٦ | ١ | ٤ | ٢٥ | ١ | ٣ | ٢٦ | ٢ | ٩ | ١٩ | ج- الرسوم تعبر عن ثراء المفردات التشكيلية |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٢ - من حيث مضمون التخزين البصرى: |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٣٤.٢ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ١ | ٤ | ٢٥ | أ- الرسوم تعبر عن خبرات بصرية فى الاشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٤٨.٨ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٢ | ٢٨ | ب- الرسوم تعبر عن الصور العقلية فى الاشكال |
| يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٦٠ | يوجد فروق عند ٠.٠١ | ٥٤.٢ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ٠ | ٣٠ | ٠ | ١ | ٢٩ | ج- الرسوم تعبر عن ذاكرة بصرية قوية فى الاشكال |

مناقشة النتائج:

بعد عرض الجدول السابق الذى يوضح التوزيع التكرارى وقيمة كاي² ومستوى الدلالة لكل مفردة من مفردات الاستمارة التى تم التوصل اليها بعد تحليل رسوم المراهقين . عينة البحث . واستخدام المعالجة المناسبة، اظهرت النتائج وجود فروق دالة في بعض المفردات (خصائص رسوم المراهقين)، والتي سوف يتم عرضها ومناقشتها كالاتى:

اولا: من حيث الموضوع (رسوم مستوحاه من أعمال جاذبية سرى):

١- من حيث مضمون الموضوع :

- الرسم يعبر عن مضمون الموضوع.

- الرسم يوحي بمضمون الموضوع.

- الرسم لا يعبر ولا يوحي بمضمون الموضوع.

نستهدف من هذا المحور معرفة قدرة المراهقين على التعبير عن موضوعات الرسم (الزحام . السوق . البناء والتعمير) ومدى ارتباط العناصر المرسومة بأعمال جاذبية سرى ، من حيث اختيارهم لعناصر توحى وتعبر عن عناصر اعمال جاذبية سرى وبالتالي يمكن التعرف عليها، اما اذا اختلط التعبير بوجود عناصر اخرى غير مرتبطة بعناصر اعمال جاذبية سرى، فالرسم فى هذه الحالة يكون موحيا، واذا كانت جميع العناصر المرسومة غير مرتبطة بعناصر اعمال جاذبية سرى ولا تعكس مضمونة فانه يصبح غير معبر عن مضمون الموضوع ولا يوحي به.

وقد اظهرت النتائج الاحصائية وجود علاقة دالة في المفردات السابق ذكرها . حيث كانت التكرارات كثيرة في رسوم المراهقين . عينة البحث . وهذا يدل على ان جميع رسوم المراهقين . عينة البحث . كانت تعبر وتوحى بمضمون الموضوع وعناصر اعمال جاذبية سرى.

٢- من حيث مشاهد الموضوع:

- الرسم يتضمن مشهدا واحدا.

اظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة احصائية في موضوع (السوق) وذلك لطبيعة عناصر الموضوعات

- الرسم يتضمن عدة مشاهد.

اظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا في كلا من موضوع (السوق . البناء والتعمير) وغيردالة فى موضوع الزحام.

٣- من حيث خصائص الموضوع:

- جميع العناصر ملائمة للموضوع.

أظهرت النتائج وجود علاقة دالة فى رسوم الطالبات فى الموضوعات الثلاثة عند (٠.٠١) فى بند جميع العناصر ملائمة للموضوع حيث تتناسب كذلك مع أعمال جاذبية سرى.

- اغلب العناصر ملائمة للموضوع.

النتائج غير دالة عند (٠.٠٥) بالنسبة لموضوع الزحام وكانت دالة عند (٠.٠١) بالنسبة لموضوع السوق والبناء والتعمير

- القاموس الشكلى للعناصر مستوحاه من اشكال هندسية.

وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بالنسبة للموضوعات الثلاثة حيث وجدت علاقة بين رسوم الطالبات وبعضهم البعض واعمال جاذبية سرى.

- يغلب على العناصر الحركة.
- غير دال عند (٠.٠٥) فى موضوع البناء والتعمير حيث لا توجد علاقة فى رسوم الطالبات فى موضوع البناء والتعمير بالنسبة لحركة العناصر.
- النسب بين اجزاء العناصر مناسبة.
- أظهرت النتائج وجود علاقة فى هذا البند عند (٠.٠١) بالنسبة للموضوعات الثلاثة وعناصر أعمال جاذبية
- النسب بين العناصر وبعضها مناسبة.
- النسب بين العناصر وبعضها غير دالة عند (٠.٠٥) بالنسبة لموضوع الزحام
- ثانيا: من حيث عناصر العمل الفنى (مستوحاة من اعمال جاذبية سرى):**
- التعبير عن الرسم بالخطوط:
- خطوط عضوية.
- أظهرت النتائج عدم وجود علاقة عند (٠.٠٥) بالنسبة لموضوع الزحام ودال بالنسبة للموضوعين الاخرين.
- خطوط هندسية.
- غير دالة ولا يوجد علاقة عند (٠.٠٥) بالنسبة لموضوع الزحام ودال بالنسبة لباقي الموضوعات.
- خطوط تجمع بين العضوى والهندسى.
- غير دالة ولا يوجد علاقة عند (٠.٠٥) بالنسبة لموضوع الزحام ودال بالنسبة لباقي الموضوعات.
- التعبير عن الرسم بالمساحات:
- توجد علاقة دالة عند (٠.٠١) بالنسبة للموضوعات الثلاثة من حيث التنوع فى استخدام المساحات
- التعبير عن الرسم باللمس:
- غير دالة عند (٠.٠٥) بالنسبة لموضوع السوق وموضوع البناء والتعمير حيث كان استخدام الملابس قليل وذلك لان تلك الموضوعات يتم التعبير عنها من خلال مساحات مختلفة وليس ملابس
- التعبير عن الرسم بالالوان:
- الوان قريبة من الوان اعمال جاذبية سرى.
- وجدت علاقة ذات دلالة احصائية عند (٠.٠١) فى الموضوعات الثلاثة وذلك لقرب ألوانهم المستخدمة من ألوان جاذبية سرى وتنوع الدرجات اللونية
- الوان بعيدة عن الوان اعمال جاذبية سرى.
- غير دالة عند (٠.٠٥) بالنسبة لموضوع السوق أى لا توجد علاقة فى اعمالهم وكذلك بعدها عن ألوان اعمال جاذبية سرى.
- الوان تجمع بين الوان الواقع واعمال جاذبية سرى.
- وجدت علاقة ذات دلالة احصائية بين رسوم الطالبات عند (٠.٠١) فى الموضوعات الثلاثة بين الالوان الواقعية، وألوان اعمال جاذبية سرى.
- عناصر الموضوع يمكن التعرف عليها:
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رسوم الطالبات وأعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) فى الموضوعات الثلاثة
- يوجد عناصر تشبه العناصر الموجودة فى اعمال جاذبية سرى:

توجد علاقة ايجابية دالة بين رسوم الطالبات وأعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) في الموضوعات الثلاثة في تشابه العناصر فتشابه العناصر الخاصة برسوم الطالبات مع أعمال جاذبية سرى يؤكد على أهمية الثقافة البصرية وأثرها على الذكاء البصرى المكانى فى الاحتفاظ بالاشكال واسترجعها مرة أخرى.

- **تفاصيل العناصر تتناسب مع اعمال جاذبية سرى:**

توجد علاقة ايجابية دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند(٠.٠١) فى الموضوعات الثلاثة

- **حركة العناصر تتناسب مع اعمال جاذبية سرى:**

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى فى حركة العناصر عن (٠.٠١) فى الموضوعات حيث كانت اعمال جاذبية سرى غنية بالحركة، لذلك تأثرت أعمال الطالبات بها وكانت رسومهم تتميز بالحركة.

ثالثا: النمط التعبيري فى الرسوم (مستوحاة من اعمال جاذبية سرى):

- **ينتمى للنمط التجريدى.**

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى فى الاسلوب التجريدى عند (٠.٠١) فى الموضوعات الثلاثة ، ذلك لان معظم اعمال جاذبية تميل إلى الاسلوب التجريدى ذلك لان أعمال جاذبية سرى تتميز بالاسلوب التجريدى الذى يساعد على رسم أشكال متنوعة مع استخدام تساعد على وضوح هذا التجريد.

- **ينتمى للنمط الهندسى.**

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى فى النمط الهندسى عند (٠.٠١) فى الموضوعات الثلاثة حيث تتميز أعمال الطالبات بالنمط الهندسى المستوحى من اعمال جاذبية سرى مما يدل على أهمية الثقافة البصرية الفنية التى تعتمد على عناصر العمل الفنى والقدرة على الاحتفاظ بهذه العناصر فى الذاكرة.

- **ينتمى للنمط الواقعى.**

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى فى النمط الواقعى عند (٠.٠١) ذلك لان اعمال جاذبية سرى تميزت دائما بالاقتباس من الحياة الواقعية فى البيئة المحيطة بها حيث عبرت عن البيوت الشعبية والصيادين والصحراء والاشخاص بنفس الملامح فى الواقع وعاداتها وسلوكها.

- **ينتمى للنمط الزخرفى.**

لا توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى فى النمط الزخرفى عند (٠.٠٥) خاصة فى موضوع السوق، ذلك لان اعمال جاذبية سرى تعتمد على النمط الهندسى والتجريدى والواقعى أكثر.

- **ينتمى للنمط التشخيصى.**

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند(٠.٠١) فى النمط التشخيصى

- **ينتمى للنمط التعبيرى.**

لا توجد علاقة دالة عند (٠.٠٥) فى رسوم الطالبات وأعمال جاذبية سرى وخاصة فى موضوع الزحام حيث رسمت الطالبات عناصر واشكال بعيدة بعض الشيء عن النمط التعبيرى.

رابعا: الرسوم تعبر عن القيم الفنية (المستوحاة من اعمال جاذبية سرى):

١- من حيث مضمون الرسوم التى تعبر عن وحدة العمل الفنى:

- تناسق الخطوط تعبر عن وحدة العمل.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة حيث استخدمت الطالبات مجموعة من الخطوط التي ساعدت على وجود وحدة في العمل

- تناسق الالوان يعبر عن وحدة العمل.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة حيث ساعدت الدرجات اللونية المستخدمة على التعبير عن وحدة العمل الفني

- ترابط الاجزاء يعبر عن وحدة العمل.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة تنوعت الاجزاء والعناصر الشكلية المستخدمة ما بين الكبير والصغير في رسم الموضوعات مما ساعد على وحدة العمل

٢- من حيث مضمون الرسوم التي تعبر عن الايقاع:

- الرسوم تعبر عن ايقاع منتظم.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة تميزت أعمالهم بالايقاع المنتظم المستوحى من أعمال جاذبية سرى من خلال مشاهدة تلك الاعمال وتخزينها في الذاكرة واسترجعها بعد ذلك في إنتاج عمل فني يتميز بالايقاع المنتظم.

- الرسوم تعبر عن الايقاع من خلال التكرار.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة حيث تتميز اعمال الطالبات بالايقاع من خلال التكرار سواء كان تكرر لوني أو تكرر شكلي مما يؤدي إلى وجود حركة مستمر توضح الايقاع الفني.

- الرسوم تعبر عن ايقاع حر.

لا توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠٥) ولا توجد فروق بين الموضوعات الثلاثة تتميز رسوم الطالبات بالايقاع المنتظم مثل اعمال جاذبية سرى مما يساعد على وجود وحدة للعمل الفني .

٣- من حيث مضمون الرسوم التي تعبر عن الاتزان:

- الرسوم تعبر عن الاحساس بالاستقرار في الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة، الاحساس بالاستقرار يعنى استخدام اشكال ثابتة وقوية تساعد على وجود استقرار في التكوين ووحدة.

- الرسوم تعبر عن الاتزان الاشعاعي في الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة

٤- من حيث مضمون الرسوم التي تعبر عن التكوين:

- الرسوم تعبر عن تكوين افقى في الاشكال.

لا توجد علاقة دالة عند (٠.٠٥) في رسوم الطالبات وأعمال جاذبية سرى وخاصة في موضوع الزحام والبناء والتعمير بالنسبة للتكوين الافقى .

- الرسوم تعبر عن تكوين رأسى في الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة حيث تقوم معظم الاعمال الفنية على اساس التكوين الرأسى لما يساعد على وجود الثبات والاستقرار فى التكوين.

- الرسوم تعبر عن تكوين هندسى فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة كانت معظم الموضوعات التى قامت بها الطالبات تتميز بالتكوينات الهندسية التجريدية وذلك لتطبيق ماشاهده من اعمال الفنانة جاذبية سرى وتطبيقاً للثقافة البصرية التى قامت عليها فكرة البحث واخرجاً لما تم تخزينه فى عقلمن لما شاهده من هذه الاعمال.

- الرسوم تعبر عن تكوين عضوى فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات

الثلاثة

خامساً: من حيث مكونات الثقافة البصرية فى الرسوم:

١- من حيث مضمون الرسوم التى تعبر عن الادراك البصرى (مستوحاة من اعمال جاذبية سرى):

- الرسوم تعبر عن العناصر المتشابهة فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة تتميز اعمل جاذبية سرى بتكرار بعض العناصر بجانب بعضها مع تنوع فى التفاصيل التى تجعل لكل عنصر تفرده عن غيره من العناصر فعبرت رسوم الطالبات عن التشابهة فى العناصر والتنوع فى نفس الوقت.

- الرسوم تعبر عن الاختلاف بين الشكل والارضية.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة تنوعت رسوم الطالبات فى الاختلاف بين الشكل والارضية وذلك لسهولة التعرف على العمل الفنى وقرأته فلكى يتم أنتاج عمل فنى مبدع قائم على مفردات الثقافة المحيطة بنا يجب أن يتم الاختلاف بين الشكل والارضية والتميز بينهم

- الرسوم تعبر عن التأزر البصرى الحركى فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة ، أى عنصر تراه العين وخاصة الاعمال الفنية التى تتميز بوجود الحركة سواء بفعل تنوع الالوان أو تنوع الاشكال يتم فيها التأزر البصرى الحركى فى رؤية تلك العناصر والاشكال ليتم التعرف على المختلف منها والمتشابه.

- الرسوم تعبر عن تكامل العناصر فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة يجب أن تعبر جميع عناصر وتفاصيل الاشكال عن التكامل لكى يصبح العمل الفنى له قيمة إبداعية.

٢- من حيث مضمون الرسوم التى تعبر عن التفكير البصرى:

- الرسوم توضح الاختلاف فى العناصر.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة حيث يكون الاختلاف فى العناصر اساسه القدرة على التفكير البصرى الجيد من أجل أنتاج عمل فنى قائم على رؤية العناصر البصرية وبعد ذلك تجميع بعض العناصر بما يتناسب مع الفكرة المراد التعبير عنها.

- الرسوم توضح الانسجام فى العناصر.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة ، لكى يكتمل العمل الفنى يجب أن تتسجم جميع عناصره مع بعضه فالعين البشرية تعمل على مشاهدة اشياء متعددة فى البيئة المحيطة بنا ويقوم تفكيرنا بمحاولة تكيف هذه العناصر لكى تتسجم مع بعضها، حيث قامت الطالبات فى الرسم بمحاولة أختيار العناصر التى تتوافق مع بعضها.

- الرسوم تعبر عن تحليل العناصر الواقعية فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة العناصر الواقعية هى ما نراه فى حياتنا اليومية، ورست الطالبات الموضوعات من خلال تحليل العناصر الواقعية التى سبق رؤيتها وتخزينها فى الذاكرة البصرية ورسمها بعد ذلك من خلال تبسيطها وتحليلها .

٣- من حيث مضمون الرسوم التى تعبر عن التعلم البصرى:

- الرسوم تعبر عن معنى غير مباشر فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة دائما ما تعبر عن معانى مباشرة وغير مباشرة ، فى رسوم الطالبات نشاهد عناصر تعبر عن معنى غير مباشر مما يجعل للتفكير البصرى دور هام فى تخيل المعنى المراد التعبير عنه.

- الرسوم تعبر عن رسالة فى الاشكال.

لا توجد علاقة دالة عند (٠.٠٥) فى رسوم الطالبات وأعمال جاذبية سرى وخاصة فى موضوع السوق

- الرسوم تعبر عن تحول الاشكال من بسيط الى مركب.

لا توجد علاقة دالة عند (٠.٠٥) فى رسوم الطالبات وأعمال جاذبية سرى وخاصة فى موضوع الزحام

٤- من حيث مضمون الرسوم التى تعبر عن الاتصال البصرى:

- الرسوم تعبر عن استخدام اساليب رمزية ودلالية عن الفكرة.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة تتميز الاعمال الفنية التشكيلية بالتعبير عن أى موضوع بطريقة رمزية دلالية حيث يقوم الفنان بأختيار العناصر المناسبة لموضوعه والتعبير عنه بطريقة رمزية.

- الرسوم تعبر عن مخزون الأفكار البصرية فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة تنتوع وتختلف أفكارنا ومخزوننا البصرى، حيث قامت الطالبات بالتعبير فى رسومهم عن المخزون البصرى الذى تم رؤيته سواء من البيئة المحيطة أو من أعمال الفنانة جاذبية سرى

- الرسوم تعبر عن وجود ثقافة فنية وبصرية فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة، تنتوع الالتقافات المحيطة بنا ويأتى على رأسها القافة البصرية وما بها عناصر وأشكال يمكن رؤيتها وتخزينها فى عقلا واسترجعها وقت الحاجة، فالثقافة الفنية البصرية من الوسائل الهامة التى يستلهم منها الفنان موضوعته الفنية من خلال تراث بيئته والعناصر المتوفرة فى البيئة المحيطة به.

سادسا: من حيث مكونات الذكاء البصرى المكانى (مستوحاه من اعمال جاذبية سرى):

١- من حيث مضمون الرسوم المعبرة عن التخيل :

- الرسوم تعبر عن وعى بالبيئة فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة دائماً ما تعبر أعمال الفنانين عن وعى بالبيئة المحيطة بهم، حيث قامت الطالبات بعد مشاهدة اعمال جاذبية سرى وما يحيط بهم فى بيئتهم من عناصر بصرية بأنتاج أعمال معيرة عن البيئة المحيطة مع تجريد بعضها ممد يدل على الذكاء البصرى.

- الرسوم تعبر عن ادراك العلاقات فى الفراغ.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة تتميز العين الفنية بالقدرة على الاحتفاظ بكل ما نشاهده فى عقلنا كما رايناه فى السابق، فإدراك العلاقات فى الفراغ من مميزات الشخص الذى لديه ذكاء بصرى مكافئ يميزه عن غيره من الاشخاص، فترتيب العناصر فى الفراغ يحتاج إلى مهارة خاصة تعتمد على ما لديه من ذكاء بصرى.

- الرسوم تعبر عن ثراء المفردات التشكيلية.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة، يعد التنوع والثراء فى المفردات التشكيلية من العناصر الهامة فى أنتاج عمل فنى مبتكر ومعبر عن ثقافة بصرية ذكاء بصرى مكافئ يساعد على الاحتفاظ بتلك المفردات واسترجعها وقت الحاجة.

٢- من حيث مضمون التخزين البصرى:

- الرسوم تعبر عن خبرات بصرية فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة، عبرت رسوم الطالبات عن الخبرات البصرية التى اكتسبتها الطالبات من خلال مقياس الثقافة البصرية وكذلك من خلال اعمال الفنانة جاذبية سرى والبيئة المحيطة وما بها من خبرات بصرية تم تخزينها فى مراحل عمرية مختلفة.

- الرسوم تعبر عن الصور العقلية فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة، تعد الصور العقلية نتاج طبيعى للصور البصرية التى تم مشاهدتها وتخزينها فى الذاكرة، حيث تتميز الرسوم بصور عقلية تم تصورها وتخزينها من العناصر البصرية السابقة وأنتج عمل فنى منها.

- الرسوم تعبر عن ذاكرة بصرية قوية فى الاشكال.

توجد علاقة دالة بين رسوم الطالبات واعمال جاذبية سرى عند (٠.٠١) ووجدت فروق بين الموضوعات الثلاثة، تعبر رسوم الطالبات عن ذكرة بصرية وما بها من أشكال وألوان تم تخزينها فى الذاكرة بعد رؤيتها فى الواقع، فالعناصر الفنية يتم التعبير بها عن الموضوعات المخزنة فى الذاكرة وبما تحمله من ألوان واشكال ودلالات رمزية ومعرفية.

فالفن التشكيلى يستخدم لغة خاصة جداً تخاطب العين والحواس، ومن هنا كان لأستقراء العمل الفنى التشكيلى أهمية قصوى، فبعض النظريات تجد أن قراءة العمل الفنى أو اللوحة يجب أن تعتمد على الانفعال من خلال الخبرة الحسية التى استطاع ترجمتها لعمل فنى، وما بداخله من نوازع وانفعالات. أن العمل الفنى الناجح يلامس أحاسيس المتلقى، حيث نرى أن هناك فنان يبعد عنك كمتلقى بالآلاف الاميال، بل قد يفصل بينك وبينه عشرات السنين ومع ذلك تراه يعبر عن مشاكلك وانفعالاتك. كأنه يعايش هذه التحولات التى تعيشها على الرغم من الفارق المكانى والزمانى.

لذلك نرى أن العديد من الفنانين التشكيليين قد نجحوا في استقطاب عدد كبير من المتلقين على مر العصور، ذلك لانهم عبروا عن قضايا إنسانية لا تموت . (سهام بدرالدين، ٢٠١٥: ٣٠)

يعد الفن التشكيلي من مجالات التعبير التي لها خصوصيتها المتميزة عن غيرها من أساليب التعبير، ذلك لان الفن التشكيل لغة عالمية ذات فهم مشترك على أختلاف ثقافة الشعوب وأختلافهم، وهو أيضاً من أغنى أنواع التعبير فى تعبيرها عن البيئة المحيطة وما بها من خبرات وإدراكات بصرية تساعد الفنان على إفراغ خبراته البصرية والفنية لأثراء مدركات أفراد المجتمع على أختلاف ثقافتهم .

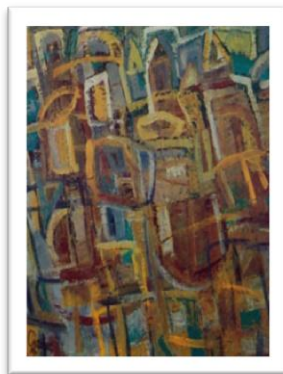
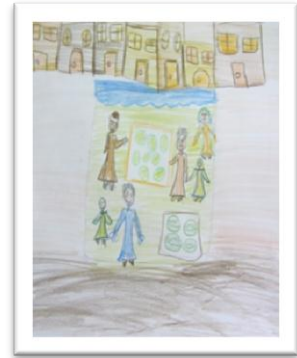
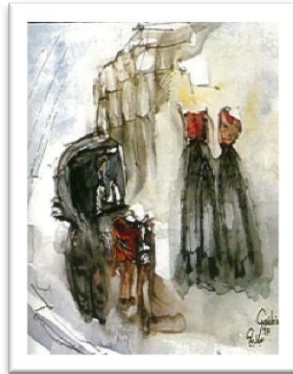
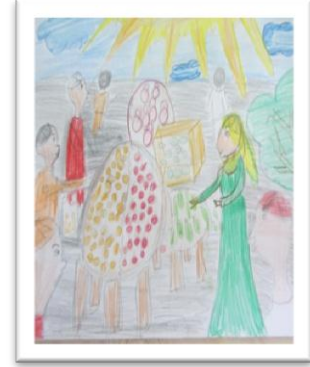
فالمبدع لا يأتى بأعماله إلا من خلال الرؤية، وتلك الرؤية لا تأتى إلا من الثقافة، والثقافة لا تأتى إلا من القراءة للحضارات، والمشاهدة والمعاشية للواقع الحاضر، فأصحاب الرؤى كانوا وما زالوا قلة نادرة، لهم بصمات حفرها على جدران الخلود لتكون قدوة ونبراساً للإنسانية". (محمد الشافعى، ٢٠١٣: ٨٩)

فالتعبير الرمزي للصورة يؤكد لنا أهمية الأشكال والألوان فى التعبير عن الرموز والدلالة الخاصة به فالصورة ليس بها أى كلام يشرحها، ولكن دلالة الشكل ساعدت على فهمه وتفسيره. ومن هنا يأتى أهمية دور الفن التشكيلي فى التعبير عن البيئة المحيطة بنا بطريقة توضح أهمية الثقافة البصرية فى حياة الافراد وكذلك ذكائهم البصرى المكانى. من خلال تعبيرات بصرية ودلالات نفسية مليئة بالثراء والتنوع الشكلى واللونى. فلكل عصر ثقافته التى تؤثر فى أعمال فنانى هذا العصر، فى محاولة منه لتقديم رؤية إبداعية تعبير عن مجريات الأحداث بصورة رمزية.

مما سبق يتضح لنا أهمية وعى الفنان بالبيئة التى يعيش فيها وبتقافته ووبالتطور الحضارى والتايخى وكذلك بأهمية الفنون البصرية والتى ينبع من خلالها الثقافة البصرية والتى تتطور باستمرار من خلال الوسائل التكنولوجية التى تساعد على ذلك، فالتطور البشرى مستمر، القدرات العقلية فى نمو دائم مما يتيح القدرة على التأمل والتذكر والاستكشاف الدائم لما يحيط بنا فى البيئة.

بعض من أعمال الطالبات وما يشابهها من أعمال الفنانة جاذبية سرى

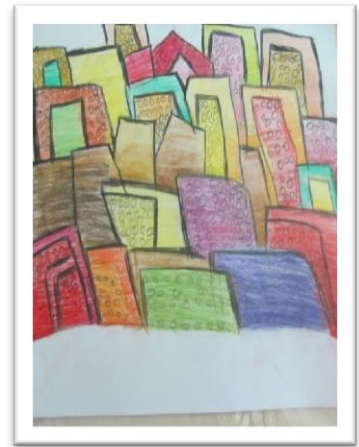
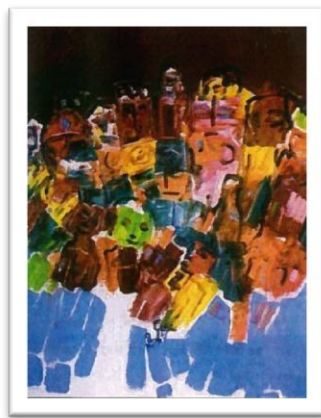
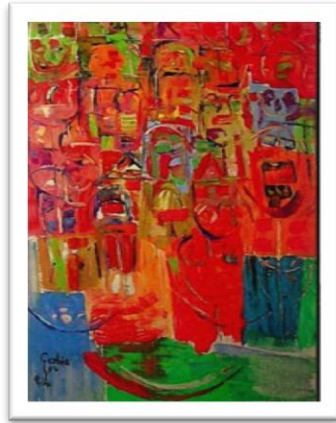
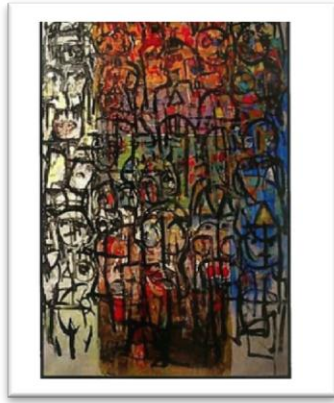
أولاً: موضوع السوق



أعمال الفنانة جاذبية سرى

أعمال الطالبات

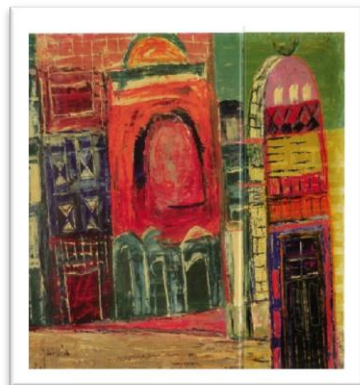
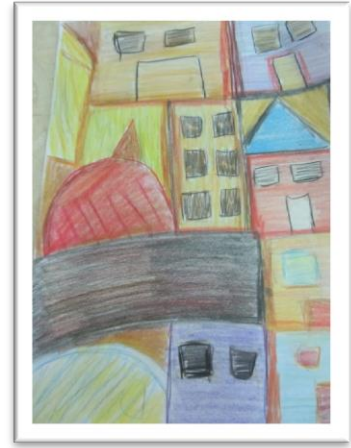
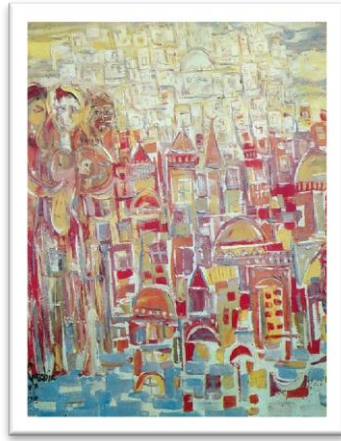
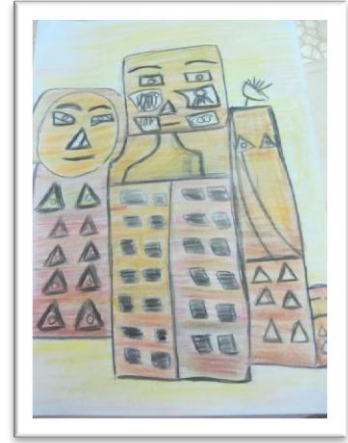
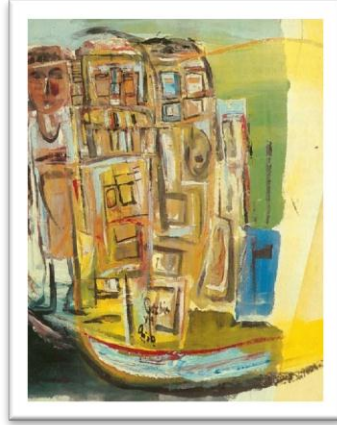
ثانياً: موضوع الزحام



أعمال الفنانة جاذبية سرى

أعمال الطالبات

ثالثاً: موضوع البناء والتعمير



أعمال الفنانة جاذبية سرى

أعمال الطالبات

التوصيات

- ١ - توصى الباحثان بإستخدام مقياس الثقافة البصرية لقياس أثرها فى المراحل العمرية المختلفة نظراً لعدم وجود مقاييس مماثلة. وعمل مقارنة بين الذكور والاناث.
- ٢ - المزيد من الابحاث لتنمية الذكاء البصرى المكانى فى مجال الفنون التشكيلية.
- ٣ - الأهتمام بالابحاث التى تساعد الطلبة على اكتساب ثقافة بصرية وكيفية قراءة الصور والمواد البصرية سواء فى الاعمال الفنية أو فى البيئة المحيطة بنا فى محاولة للتكيف معها.
- ٤ - الأهتمام بالبحث فى أعمال الفنانين القدماء والمعاصرين لتقديم القيم الفنية والتشكيلية فى المراحل الدراسية المختلفة للتعرف على إبداعهم وتشجيع الطلبة على الإبداع والانتاج الفنى.

المراجع:

- ١- أحمد حاتم، ياسر فوزي (٢٠٠٦): مكونات الثقافة البصرية كمدخل لتصميم استراتيجية تعليمية لطلاب شعبة التنقيف بالفن للتدريب على مهارات الاتصال البصري، المؤتمر العلمي التاسع، كلية التربية الفنية.
- ٢- امنة محمد خضير البلادى(٢٠١٤): الفعاليات الفنية التشكيلية العامة ودورها فى اثراء الثقافة الفنية لدى عينة من افراد المجتمع غير المتخصصين، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم التربية الفنية.
- ٣- توماس ارسترونج (٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة فى غرفة الصف ، دار الكتاب التربوى للنشر ، السعودية
- ٤- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٥- جيل هوب (٢٠١١): التفكير والتعلم عن طريق الرسم ، ترجمة محمود عزت ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة.
- ٦- دينا يعقوب (٢٠١٤): تدريس أطفال الروضة بأستخدام استراتيجيتين قائمتين على الذكاء الحركى والذكاء المكانى وأثرهما فى حفظ القرآن الكريم ، ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط.
- ٧- ذويقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧): الدماغ والتعليم والتفكير ، دار الفكر ، الأردن.
- ٨- روبرت سولسو (٢٠٠٠): ترجمة محمد نجيب الصبوة، مصطفى محمد كامل، محمد الحسانين الدق ، علم النفس المعرفى ، مكتبة الانجلو ، القاهرة.
- ٩- سعدية محسن عايد الفضلى (٢٠١٠): ثقافة الصورة ودورها فى اثراء التذوق الفنى لدى المتلقى، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم التربية الفنية.
- ١٠- سهام بدرالدين زيدان (٢٠٠٠): الإدراك البصرى للون والشكل وعلاقته بخصائص رسوم الأطفال من (٤-٨) سنوات ، ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- ١١- سهام بدرالدين زيدان (٢٠١٥): الفروق بين التعبيرات الجرافيتة لثوار ٢٥ يناير وثوار ٣٠ يونيو ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، منية النصر .العدد ٣٧ يناير.
- ١٢- شاكر عبد الحميد (٢٠٠٥): عصر الصورة الايجابيات والسلبيات ، العدد ٣١١ ، علم المعرفة ، الكويت.
- ١٣- شاكر عبد الحميد (٢٠٠٧): الفنون البصرية وعقريّة الإدراك ، دار العين للنشر ، القاهرة
- ١٤- عارف عبدالله (٢٠١٦): أثر الإدراك والتخيل والصور الذهنية فى التصميم المعمارى ، مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية ، اليمن .
- ١٥- عبد العلى الجسمانى (١٩٩٨): الطفولة والمراهقة وخصائصهما الاساسية ، الدار العربية للعلوم ، لبنان.
- ١٦- عبد المطلب القريطى (١٩٩٥): مدخل إلى سيكولوجية رسوم الاطفال ، الانجلو ، القاهرة.
- ١٧- عبلة حنفي عثمان (٢٠٠٠): سيكولوجية الفن، مؤسسة الطوبجي، القاهرة.

- ١٨- عزام ابو العباس محمود(١٩٩٩): التدوق والنقد الفنى فى الفنون التشكيلية، ط١، الرياض، دار المفردات للنشر والتوزيع والدراسات.
- ١٩- على المليجى(٢٠٠٠): مهارات التشكيل فى التربية الفنية، جامعة القاهرة.
- ٢٠- فاروق بسيوني (بدون تاريخ نشر): جاذبيه سري ورحلة بين الزمان والمكان، وزارة الإعلام، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة.
- ٢١- فداء محمود الشويكى (٢٠١٠): أثر توظيف المدخل المنظومى فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادى عشر ، ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ٢٢- فرج عبد القادر (٢٠٠٠): أصول علم النفس الحديث ، دار قباء للنشر ، القاهرة.
- ٢٣- ماجد صريف مسير الشيباوى(٢٠١٣): فاعلية التدريس باستراتيجية المحطات العلمية فى الذكاء البصرى المكانى فى الفيزياء لدى طلاب الصف الاول المتوسط،مجلة القادسية فى الاداب والعلوم التربوية، المجلد١٢، العددان ١-٢.
- ٢٤- ماجد نافع، نضال ناصر (٢٠١٢): وظيفة التربية الفنية فى تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم واسهامها فى تمثيل التفكير البصرى ، العدد ٢٠١ ، مجلة كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد.
- ٢٥- محمد الشافعى (٢٠١٣): ثورة الإبداع وإبداع الثورة ، مجلة الهلال ، العدد ١٢٠ ، يناير
- ٢٦- محمود الحفناوى (٢٠١٠): فاعلية برنامج حاسوبى مقترح لتنمية الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسى، دكتوراه، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- ٢٧- مصطفى عبد العزيز (٢٠٠٣): سيكولوجية فنون المراهق ، مكتبة الانجلو ، القاهرة .
- ٢٨- نادية سليمان ابراهيم منصور(٢٠٠٠): تنمية الثقافة البصرية لغير المتخصصين فى الفن من خلال التربية الفنية، سلسلة دراسات وبحوث، المجلد العاشر، الكتاب الثالث، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة.
- ٢٩- نبيل جاد عزمى(٢٠١٥):الثقافة البصرية والتعليم البصرى، مكتبة بيروت، ط٢.
- ٣٠- نجاه بوقس(٢٠٠٣): اثر استخدام الصور والرسوم التوضيحية قي تعليم التفاصيل المعرفية ونمو السمات الابداعية الشكلية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد٢٧، القاهرة.
- ٣١- وليد احمد، وائل احمد راضي سعيد(٢٠٠٦) : تطوير برنامج للتدوق الفنى لتنمية الثقافة البصرية وفق متطلبات اعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان، المؤتمر العلمى الثانى للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، المعلوماتية ومنظومة التعليم ٥-٦ يوليو ، مج٢، القاهرة.
- 32- Armstrong T.(2003) Multiple intlligences in Classroom Alexandria ; Association for Supervision& Criculum Development .
- 33- Avgerinou, Mariad(2011): Towards Cohesive Theory of visual literacy, Journal of literacy, V30,n2, 1-19.
- 34- Chen, Shu fen (2005) Cooperative Learning , Multiple Intelligences and Proficiency Application in College English Language Teaching and Learning , doctor Thesis Australian Catholic University
- 35- Fecuity.Ksu. edu. sa
- 36- Gardner, H (1989) Farmes of mind Theory of multiple intelligences , Borsic Book, inc, New York, Publishers.
- 37- Mursi Saad El – Din (1998): Gazabia Siry, Last for color, the American University in Cairo.

ملخص البحث

اثرائثقافة البصرية و الذكاء البصرى المكانى على رسوم

عينة من طلبة المرحلة الاعدادية

إعداد

د.م/ رشا يحيى على
مدرس تكنولوجيا التعليم كلية التربية
الفنية جامعة حلوان

أ.م.د/ سهام بدرالدين زيدان
أستاذ فنون الأطفال والبالغين المساعد
كلية التربية الفنية جامعة حلوان

الثقافة البصرية تلعب دوراً هاماً فى حياة كافة أفراد المجتمع، فهى منظومة متكاملة من الأشكال والرموز والألوان التى تحمل خبرات وتجارب الحضارات المختلفة، فلولا وجود الصور والرسوم على جدران الكهوف لما تعرفنا على تطور حياة الإنسان فى العالم كله. فالرؤية البصرية للعناصر المرئية من أشكال وألوان ومساحات تساعد الإنسان على تكوين تصور بصرى لتلك العناصر مما يساعده على تفعيل قدراته العقلية من تخيل، وتفكير بصرى ، وذكاء بصرى مكانى، وغيره من القدرات الإنسانية للتمييز بين العناصر المحيطة به. لذلك تتداخل الثقافة البصرية مع القدرات العقلية فى تكوين الجو العام المحيط بالإنسان فى محاولة منه لفهمه وتفسيره .

يلعب الذكاء البصرى المكانى دوراً هاماً وفعالاً فى أكمال عملية التثقيف البصرية ، حيث أن الذاكرة البصرية هى النظام المسئول عن معالجة وتخزين كل الصور المرئية حقيقية كانت أو خيالية، ويتبعها الذكاء البصرى فالرؤية هى مظهر الحياة للإنسان بشكل مستمر، وعندما نمى الذكاء البصرى نصبح أكثر إدراكاً ووعياً لكل المثيرات البصرية التى تمر علينا يومياً، وأكثر قدرة على تذكر واسترجاع ما نشاهده، لذلك فإن من يمتلكون ذكاءً بصرياً يحصلون على درجات أعلى فى الفنون والهندسة.

تتمثل مشكلة البحث الحالى فى معرفة دور الثقافة البصرية لبعض الأعمال الفنية ومعرفة أثرها على مستوى الذكاء البصرى المكانى لعينه البحث ، من خلال أنتاج أعمال فنية تتميز باتجاه تعبيرى وتشكيلى مفهوم يساعدهم على فهم القيم والعناصر الفنية فى أعمال الفنانة جاذبية سرى وهى من رواد الحركة الفنية المعاصرة فى مصر .

ما مدى استفادة الطلبة فى أنتاج أعمال فنية تركز على الثقافة البصرية لعناصر العمل الفنى والقيم الفنية، من خلال استخدام قدراتهم البصرية والذكاء البصرى المكانى وقوة الملاحظة وتوظيف العناصر الفنية فى أنتاج أعمال إبداعية. وتتمثل مشكلة البحث فى التعرف على دور الثقافة البصرية فى الاعمال الفنية و مستوى الذكاء البصرى لعينة البحث من خلال التساؤلات التالية :

١ - كيفية بناء مقياس للثقافة البصرية؟

The Summary of the Research

The effect of visual culture and spatial intelligence on sample fees of students
in the preparatory stage

prepared by

Dr. Siham Baduddin Zeidan

Professor of Psychology and Pediatrics and Assistant
Adults Faculty of Art Education – Helwan University

Dr. Rasha Yahya

teacher in the Department of Education of Art Education
(Faculty of Art Education Helwan University)

Visual culture plays an important role in the lives of all Members of society, it is an integrated system of shapes, symbols and colours that carry the experiences and experiences of different civilizations, without the presence of pictures and drawings on the walls of caves when we know the evolution of human life in the world Whole.

Visual vision of visible elements of shapes, colours and spaces helps humans to develop a visual perception of those elements, thereby helping them to operationalize their mental abilities from imagination, visual thinking, spatial intelligence and other Human capabilities to differentiate between the surrounding elements therefore, visual culture overlaps with the mental abilities of shaping the general atmosphere surrounding the human being in an attempt to understand and interpret it.

Optical spatial intelligence plays an important and effective role in the completion of the visual education process, as the optical memory is the system responsible for handling and storing all the visual images that are real or fictional, followed by Optical intelligence vision is a constant manifestation of life for the human being, and when we develop visual intelligence we become more aware and aware of all the visual stunts that pass us every day, and are more capable of remembering and recovering a manstruggle, Therefore, those with visual intelligence get higher degrees in the arts and engineering.

The problem with the current research is to know the role of visual culture for some artwork and to know its impact on the level of optical intelligence in the research sample, through the production of artistic works featuring expressive and abstract concept Helps them understand artistic values and elements in the works of the artist's secret attraction and is one of the pioneers of contemporary artistic movement in Egypt.

What is the extent to which students are able to produce artistic works based on the visual culture of artistic work and artistic values, through the use of their visual abilities, optical spatial intelligence, observation power and the employment of elements Artistic production in creative works. The problem of research is to recognize the role of visual culture in artwork and the level of visual intelligence in the research sample through the following questions:

1 – How to build a measurement of visual culture?

2. How to design a form To analyze the research sample fees to recognize the impact of visual culture and their visual intelligence leve